





تتوقع مصادر الارصاد الجوية في مطار ابو ظبي ان يسود البلاد اليوم طقس غائم ومغبر وتكون الرياح نشطة شمالية غربية تتحول الى قوية والبحر من خفيف الى متوسط الموج.

ولهما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التي تم تسجيلها اليوم.

درجات الحرارة		نسب الرطوبة %	
الكبرى	الصغرى	العليا	النتيا
٣٢	٢٣	٥٢	٣٢
٣٢	٢١	٦٦	٣٢
٢٦	٢٢	٧٥	٤٥
٣٣	١٨	٨٩	٣٠
٢٥	٢٠	٨٠	٦٠

الرحلة	قائمة من	الوصول	مغادرة الى	الإقلاع
٣٥٤	للبحرين	٠٨٢٠ مسقط		٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠ البحرين		١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠ مسقط		١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥ النجدة/البحرين		٢٣٣٥

\_\_\_\_\_

... ..

























## ماتر العتيبة يعني: حمدان بن زايد ونجوم منتخبنا بالفوز على الكويت

### حمدان بن زايد يلتقي باللاعبين

كعادة سمو الشيخ حمدان بن زايد فقد حرص سموه على الالتقاء باللاعبين وتهنئتهم بالفوز الكبير على المنتخب الكويتي بهدف مقابل لاشئ وقد تحولت الغرفة الى فرح وقيادات انتهت تنهال على اللاعبين.

كما التقى الشيخ حمدان بن زايد ووجرت معه لقاء داخل غرفة اللاعبين

حرص معالي الدكتور ماتر العتيبة اس على الاتصال بسمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس بعة منتخبنا الوطني في بطولة كأس الخليج التاسعة وذلك بمقر إقامة البعة بالرياض حيث هنا معاليه سمو الشيخ حمدان بن زايد بهذا الفوز على المنتخب الكويتي متمنيا التوفيق لمنتخبنا في البطولة والمباريات القادمة. كما هنا نجوم المنتخب على العرض الذي قدموه اس امام الكويت وهو الفوز الثاني لمنتخبنا على التوالي في البطولة بعد فوزه الاول على منتخب البحرين ٢/٠.

## «قولوا.. ما شاء الله» قهرنا كل الظروف. وهزمنا أبطال الخليج النقطة الرابعة تضاعف مسئوليتنا في المباراة القادمة



• تهنئة لكارلوس البرتو مدرب منتخبنا الوطني



• تهنئة لزمير يخيخ نجم المباراة

«قولوا ما شاء الله.. فقد فاز المنتخب الوطني على منتخب الكويت بطل الخليج.. بأحلى هدف في الدورة التاسعة».

«وقولوا.. ما شاء الله بعد ان ارتفع رصيدها الى ٤ نقاط من فوزين كبيرين».

«وقولوا ما شاء الله فقد تصدرا دورة الخليج التاسعة بفارق نقطة عن منتخب الملكة العربية السعودية الشقيق».

«وقولوا.. ما شاء الله بعد ان قهر لاعبو كل الظروف التي واجهتهم اس لأول مرة في تاريخ كرة الاسارات من اصالة الحارس الأساسي الى ضياع ركلة جزاء ثم الى طرد رضوان بين الشطين وانتهاء باصابة دينامو الفريق ناصر خميس».

«وقولوا ما شاء الله على أداء منتخبنا الذي غير كثيرا من المفاهيم وشال به احترام الجمهور الفرح الذي لزمه واستمتع بأداءه طوال المباراة».

ومن حق دورة الخليج ان تتوقف طويلا عند الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني عندما استقبل البرار زهير الكرة في الجناح الايسر ويمارس هواته في المرافقة وسجل في الزاوية العليا الضيقة واكتفى سمر سعيد حارس الكويت بمكايبتها واعادتها من الشطين!

وقد لاصونا عرقا واثقا في الشوط الاول الذي اضاعوا خلاله عدة اهداف متحققة كانت كفيلة بحسم الامر مبكرا بعد ان انصبروا لضبط الكويتي في بداية هذا الشوط وفي الشوط الثاني انخفض مستوى أداء الفريقين قليلا بسبب خسارة كل منهما لآحد لاعبيه بعد طرد رضوان وصالح الصاوي مما خلق مملحات واسعة خاصة في وسط اللب كما كان للجناح بيرة ايضا في انخفاض المستوى الفني لهذا الشوط».

تمكن منتخبنا خلال الشوط الاول من فرض رقابة صارمة على ممكن الخطورة في الفريق الكويتي وعدم تمكن خط وسطه من بناء الهجمات المستريضة لذلك تدرت خطورة صلاح الصاوي رأس الحربة الكويتي، كما حرص المنتخب على سرعة الإيقاع في الهجمات المرتدة لضرب الدفاع الكويتي ومنها انقذ زهير يخيخ من جهة اليسار ويذلا من ان يمرر بالعرض سد الكرة في جسم سمر سعيد وارتدت له فسدما في الشبكية من الخارج، كما اضاع عدنان الطائي فرصة قيمة عندما سد الكرة من الجناح الايمن ارضية ومرت تنهال جوار القائم الايمن، كما كاد زهير يخيخ ان ينفذ من تمريرة حسن محمد البايعة لكن محبوب جمعة عرقه داخل المنطقة ولم يتسدد الحكم في احتساب ركلة جزاء تصدى لها عبدالرحمن محمد (المتخصص في ركلات الجواز) لكنه سد منها بين يدي الحارس الكويتي سمر سعيد وسط دغشة الجمهور الفرح الذي تضافت مع منتخب

الصحافة السعودية تحاصر زهير يخيخ بعد المباراة وأعطته ببول من الاستغلة بعد الهدف الرائع الذي سجله في مرمى الكويت.

هدوء كارلوس لا يزال مستمرا فريقتي لا يفكر في البطولة! المركز الاول بين السعودية والعراق فوجيء الصحفيون بكارلوس البرتو مدرب منتخبنا الوطني يصرح بعد المباراة بأن فريقه لا يفكر في البطولة التي يرنشخ لها

السعودية او العراق وقال لهم ان كل ما يشغلني هو التفكير في المباراة القادمة مع قطر وقال لفر: صدق ما ترققته وخاض فريقنا مباراة صعبة للغاية واجه خلالها ظروفا لم نالها من قبل خاصة بعد اصابة ناصر خميس وطرد رضوان، ومن الفريق الكويتي شافه بعد خسارته من الامارات. وأوضح ان الطريق اسامنا لا يزال طويلا واهم الا نستعين بأي فريق من فرق الدورة».

عبدالرحمن محمد نجم وسط منتخبنا الوطني أصيب بحالة اغشاء من شدة الفرح بعد المباراة وتم اسعافه وشارك زملاءه فرحتهم بالفوز.

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط	ترتيب
الامارات	٢	٢	٠	٠	٢	٤	٤	الاول
السعودية	٢	١	١	٠	٢	٣	٣	الثاني
قطر	٢	٠	٢	٠	١	١	٢	الثالث
العراق	١	٠	١	٠	١	١	١	الرابع
الكويت	٢	٠	١	١	١	١	١	الخامس
عمان	٢	٠	١	١	١	١	١	السادس
البحرين	١	٠	٠	١	١	٢	٠	السابع

مبشيا: انفاق رضوان والحساوي مباراة واحدة

وفي بنود اللائحة سيتم ايقاف رضوان مدافع الامارات وصالح الصاوي مهاجم الكويت لمدة مباراة واحدة الى ان يعرض احدهما على اللجنة الفنية في اجتماعها اليوم حيث تتناقش الواقعة على ضوء تقرير الحكم الإنجليزي بما تراه مناسباً.



• حمدان بن زايد يتلقى المباركة

### حمدان بن زايد

## الفوز على بطل الدورة الثامنة يعني اجتيازنا لأهم محطة في البطولة

وجه حمدان بن زايد عقب نهاية المباراة التهنئة لجميع أفراد المنتخب على عطائهم والصورة المشرفة التي طوروا بها خلال المباراتين ويكفي ان منتخبنا هو الفريق الذي حقق فوزين وتعني ان يواصل فريقنا للشوار بنفس المضاء حتى تتوج جهودنا بالفوز بالبطولة.

وحول حالي الطرد التي شهدتها المباراة قال: اننا نتمنى الا تكون مثل هذه الحالات والتصرفات من اللاعبين خاصة ان دورة الخليج لها مكانة عظيمة علينا.

ومن مستوى التحكم قال حمدان بن زايد مازحا: اسالوا الشيخ فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي!!

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس بعة المنتخب الوطني عقب نهاية المباراة بأنها كانت بطولة خاصة واكبت كفاءة المنتخب وتطوره المستمر رغم غياب عدد من اللاعبين الاساسيين، ومع ذلك نجحت التشكيلة الحالية والتي يلعب فيها عدد كبير من الوجوه الجديدة واثبتت مكانتها، كما لعب فريقنا بجهود سخى اضافة الى تقديمه تعليمات المدرب.

واضاف حمدان بن زايد ان المباراة كانت مثيرة، وهذا الفوز هو انتصار لكرة الاماراتية بعد ان تصدرت البطولة بجداره برصيد ٤ نقاط واكد رئيس بعة الامارات بأنه يرغب حصول منتخبنا على ٤ نقاط والصدارة (لا ان المشوار مازال طويلا نحو البطولة لان المباريات القادمة اصعب ويجب علينا ان نحسب لها ألف حساب مؤكدا بأنه من الصعوبة تحديد الفريق البطل من الآن.



• فرحة الفريق على الفوز



• تحية من اللاعبين للجمهور الوفية بعد الفوز

• تهنئة من جلفي لايبراهيم مير

بين الشطين اشتبك يا لايدي ينتهي بطرد رضوان وصالح الصاوي

لم يكد الحكم السويدي يطلق صافرته بانتهاه الشوط الاول الا وتبادل رضوان وصالح الصاوي الكلمات واخطت الجليل بالقابل، وقام الحكم المكسيكي حامل الراية بلفت انتباه الحكم الى الواقعة وحدد له اللاعبين الذين اطلقا الشرارة الاول وبعد مفاوضات ومناقشات استمرت لمدة خمس دقائق داخل الملعب تم استدعاء حسن محمد وعبد الرحمن محمد الذي لعب مكان رضوان لسد الفراغ الذي تركه.

قبل المباراة اكد ارستونج مدرب منتخب الكويت ان فريقه سيغادر الرياض في حالة خسارته

عبد القادر: لم ألقا باشتراكي في المباراة

عبد القادر حسن حارس مرمى منتخب الامارات اكد ان قرار اشراكه امام الكويت لم يكن مفاجأة لانه مستعد تماما للعب في أية لحظة برغم ان اخر مباراة رسمية مع المنتخب كانت امام العراق في تصفيات الاربيلاد يوم ٤ مايو الماضي.

قيل المباراة اكد ارستونج مدرب منتخب الكويت ان فريقه سيغادر الرياض في حالة خسارته

عبد القادر: لم ألقا باشتراكي في المباراة

عبد القادر حسن حارس مرمى منتخب الامارات اكد ان قرار اشراكه امام الكويت لم يكن مفاجأة لانه مستعد تماما للعب في أية لحظة برغم ان اخر مباراة رسمية مع المنتخب كانت امام العراق في تصفيات الاربيلاد يوم ٤ مايو الماضي.

رسالة الرياض  
محمد الجوكر  
عصام سالم  
تصوير:  
اسماعيل قيل

## الامارات استحق الفوز

قال الشيخ فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي بأن منتخب الامارات استحق الفوز ونجح في تنفيذ ما طلبه من كارلوس البرتو واننا شاهدنا مباراة ناجحة من الطرفين ولم يلعب منتخب الكويت بالصورة المرجوة منه.

وقال ان هدف الكويت هو المشاركة في الدورة، وقال انني اتمنى جميع افراد بعة الامارات على تقديرهم السعة الطبية لكرة الاماراتية بالفن الرائع طوال مجريات المباراة خاصة ان فريقنا ضاعت عليه ضربة جزاء.

واضاف ان وراء هذه الخطوات الاجابية لمنتخبكم اهتمام المسؤولين بالذلة، في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية الذي لا يخل ايدا في تقديم كل اللون ماديا ومعنويا ومتابعة المستمرة.

سفير الامارات:

شبابنا قدم كرة رائعة واستحق الفوز بجداره

اكد شهادة عيسى حريمل سفير الدولة لدى الملكة بان هذا الفوز كان طبيعيا خاصة ان لاعبيتا قدموا مباراة كبيرة وبهذه النتيجة أصبحت فرصة منتخبنا جيدة للمنافسة على البطولة.

حمد برك: منتخبنا القيت جدارته بكفاءة

اكد حمد برك مدير المنتخب الوطني بأن منتخبنا الوطني اثبت جدارته وكفاءته بعد فوز الاسبان، وأشار بأن لدينا الدبلاء لا يلقون عن مستوى زملائهم الاساسيين وهذه تحدث لأول مرة مما يزيد من تقاؤنا.

اشارات ذات معنى!

بمجرد رؤيتها للشيخ فهد الاحمد حرصت الجماهير السعودية على التفاعل. لمنتخب الامارات وبه الشيخ فهد الاحمد بإشارة من اصابعه تحدد عدد مزارات فوز الكويت بدورة الخليج.

التهاني تنهال على اسفراك بعتننا

انهالت التهاني اسر بعد نهاية المباراة على افراد البعة حيث استقبلت البعة فور وصولها الى مقر إقامة الفريق بقصر الرياض بالتهاني والقبليات من لاعبي الفرق المشاركة والاداريين.

تحية سعودية خاصة لكارلوس البرتو

بعد انتهاء المباراة حرص الجمهور السعودي الفرح على تحية كارلوس البرتو تعبيراً منه عن سعادته بفوز الامارات على الكويت.

افراح البعة تنفعل من الملعب الى القندق

عاشت بعة الامارات اسعد لحظاتها وهي تحتفل بالفوز على الكويت ولم يكتف اللاعبون بالتعبير عن فرحتهم في الملعب وراحوا يرددون الاغاني والامازيج في مقر اقامتهم بفندق قصر الرياض واستمرت الافراح حتى الساعة العاشرة فقط موعد الخلود الى النوم.. والتعليقات واضحة والكل يحترمها.

وراء الكواليس

يتحدد ان موقف ارستونج مدرب منتخب الكويت أصبح شاككا بعد خسارة فريقه امام الامارات وان علاقته بالفريق ستتبنى بانتهاه الدورة التاسعة.

زهير يتصدر الهدافين و٩ اهداف في البطولة

ارتفع رصيد الهدافين التي سجلت حتى نهاية مباريات الاسي الى ٩ اهداف سجل منها لاعب منتخبنا الوطني زهير يخيخ هدفين ليتصدر قائمة الهدافين بينما سجل ٧ لاعبين هدفا لكل منهم.

كرة أهداف







# تسجيل موقف مذكرة رسمية لوفد الامارات تحدد اخطاء الحكم خلال مباراتنا مع البحرين اللجنة الفنية تحيل المذكرة للجنة الحكام



عبد الرحمن العلام



حمد بريك

بوظو يرحب بدراسة الملاحظات مع وفد الامارات

بالاساس الى المساهمة في تجاوز بعض  
السلبيات التحكيمية التي يمكن ان  
تعترض المباريات القادمة بالدورة.  
ثانياً : ان الحكم الذي ادار لقائنا  
مع البحرين انتج اسلوباً استقراوياً  
مع لاعبيننا من خلال اسرافه في منحهم  
الوقت.

حرص وفد الامارات  
الموجود حالياً بدورة الخليج  
التاسعة على ابداء ملاحظاته  
على مستوى التحكيم خلال  
مباراتنا مع البحرين من خلال  
مذكرة رسمية سعيًا لتسجيل  
موقفه بوضوح حق منتخب  
الامارات مستقبلاً.

وقام حمد بريك عضو اللجنة الفنية  
بتسليم المذكرة الاماراتية للجنة خلال  
اجتماعها أمس برئاسة عبدالرحمن  
العلام وتقرر اجالة المذكرة للجنة  
الحكام لدراستها، بينما رحب فاروق  
بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد  
بندوب وفد الامارات لاعادة مشاهدة  
تسجيل المباراة مرة اخرى وتبادل  
الراي حول النقاط التي تضمنتها  
المذكرة.

وكانت مذكرة الامارات قد ارتكزت  
على النقاط التالية:

## دورة صداقة جديدة في مسقط ودعوة منتخبات مصر وتونس واليمن

اعرب سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم عن سعادته  
بالتوجه التي حققها الفريق خلال مباريات الدورة حتى الآن وأشار بان خطة  
الاتحاد العماني خلال الفترة القادمة  
ستركز على تكوين منتخبات الناشئين  
والشباب وضروية مشاركتها.

واكد بان الاتحاد العماني هو اكثر  
اتحادات الخليج التي تتقدم بمرات  
السدادة لفضل على مستوى شباب مجلس  
التعاون نظماً الدورة الاولى وتار بها  
منتخب الامارات والآن تفكر في اقامة دورة  
صداقة جديدة. وربما سيتم توجيه الدعوة  
للمنتخبات الشباب في كل من مصر وتونس  
واليمن لزيادة الاحكام.

## في راي وكالة الانباء الفرنسية

### الفريق العراقي عاش لحظات حرجة امام حارس منتخب عمان

كتبت الوكالة الفرنسية التي تقوم بتغطية أحداث دورة الخليج للعبة ان  
حارس مرمى المنتخب العراقي يوسف عبيد كان نجم المباراة واهدى منتخب بلاده  
ثلاثة ثباتية ولعب دوراً كبيراً في خروج منتخب عمان اول مرة متعادلاً مع العراق.

وتلقت الكرة التي اتي بها الحارس  
على لحظة حرجة امام براعة الحارس  
العماني والذي اصبحت حديث الدورة  
التاسعة.

مناورات قطرية:  
المحشادي يرشح لقيادة  
الفريق ببطولة الدورة  
التاسعة

يبدو ان المشايين القطريين  
اصابهم عدوى تضرجات سلطان  
السويدي الذي تقفده الدورة فقد  
صرح محمد المحشادي اديري الوفد  
القطري بأنه يرشح لقيادة المنتخب الامارات  
للقوة ببطولة الدورة التاسعة لانه اكثر  
الفريق استعداداً لتحقيق هذا الانجاز  
واستبعد المحشادي «السويدي» ان  
يناقش منتخب قطر على البطولة.

حارس عمان يساوي  
وزنه ذهباً

عبد العزيز الرواس عضو  
الاتحاد العماني لكرة القدم وصف  
حارس مرمى منتخب بلاده يوسف  
عبيد بأنه يساوي وزنه ذهباً بعد ثاقه  
في مباراة العراق

الحريان يتلاعب  
بأعصاب الصحافة  
السعودية!

خلال الحريان المعلق الكويتي  
المشهور اراد ان يتلاعب بأعصاب  
الزمالك بالمصنف السعودية وقال لهم  
في جلسة سؤالات انه يتحلى ان يترك  
مجال التطبيق ليعمل مدنياً ليوم واحد  
خلال الدورة التاسعة ويحقق خلال  
هذا اليوم فوزاً على المنتخب  
السعودي.. ثم يتوكل.

ويؤمله من السر التكن وبراءة هذه  
الرغبة. قال ان مباريات الكويت مع  
السعودية تحظى بالاهتمام الكبير وان  
الدرب الخطيرة هو الذي يقود فريقه  
للفوز في هذه المباراة حيث يتل شرفه  
راسعاً. اضاف الى ذلك ان المنتخب  
السعودي بإمكانه الكبيرة واستبقائه  
باعتبار الايدياء لم تكن اعلاميين  
الدورة بمنح للدور الذي يكسبه شرفاً  
كبيراً وسط هذا التجمع الخليجي  
الكبير.

رئيس الوفد العراقي  
التعادل.. ليس نهاية المطاف

وخذوا العبرة من البرازيل

مخيم عجاج رئيس الوفد العراقي  
بالعزيمة صرح بأن تعادل فريقه مع عمان  
ليس نهاية المطاف وأنه لا يؤخذ على  
فريقه ان يتوكل في كاس العالم  
بأسبانيا بل يشارك في اهداف وتجهت بعد ذلك  
في الفوز بالبطولة كما ان بداية منتخبنا في  
تصفيات الاربعة لم تكن مشجعة ومع  
ذلك حسنا بطولة غرب اسيا «مستعداً»  
للنهائيات. يذكر هذه الاشارة تؤكد ان  
الفرصة لاتزال باقية للتأهّل في البطولة  
ان شاء الله.

شهادة للصحافة  
الرياضية الخليجية

شياء حسن رئيس الرابطة  
العربية للصحافة الرياضية أكد ان  
الصحافة الرياضية الخليجية تعتبر  
الافضل حالياً على مستوى الوطن  
العربي لما تضمه من كفاءات عالية  
اضافة للامكانات التقنية والمادية  
الكبيرة.

سيدان الشعبية بأربعة أبواب. كايلا هاتش باك الأنيقة.  
محرك جبار قوة ٢٠٠٠ سي سي ٤ سيليندر.

شاركنا الثقة بسيارة مازدا

## رأس الدهام .. مطلوبة!

اعترف عبدالرحمن الدهام رئيس  
لجنة الحكام بالاتحاد السعودي ان  
حكم الكرة بالملكة يتعرضون لضغوط  
شديدة بسبب الارهاب الاعلامي الذي  
يمارس البعض خلال المباريات  
المحلية.

وقال اعلم تماما ان راسي  
مطلوبة من عدد كبير من رؤساء  
الاتحاد الذين يعتقدون ان الحكم  
يحكمهم هم سبب خسارتهم.  
ويرجع كل هذه الضغوط فان  
لجنة الحكم على قناعة كاملة بأن  
ارضاء الجميع غاية لتارك والهم ان  
يرضى الحكم ضميره ويوفر أقصى قدر  
من العدالة بين الجميع مما يجعلني  
اشعر بالرضا التام ازاء المهمة التي  
تقوم بها داخل الاتحاد السعودي.

عصفور عمان:  
طموحنا يتجاوز  
وداع المركز الأخير!

قيس العصفور نائب رئيس  
الوفد العماني لم يخف سعائته  
بالتعادل الذي حققه فريقه امام  
العراق وقال من حقنا ان نتغلب  
بما هو اكثر من وداع المركز الأخير  
في الدورة خاصة اذا نجحنا في  
الفوز على البحرين في مباراتنا  
القادمة.

جمعان.. سيحله  
في الرياض!

غادر جمعان سالم الحكم  
القطري أمس فندق عطلاته  
شيراتون الذي تقيم فيه للوفد  
وتحول الى السباحة بالرياض بعد  
انتهاء مهمته كحكم في الدورة اثر  
استبعاده من قبل لجنة حكم  
البطولة لعدم تجلحه في اجتياز  
اختبارات كوير.

عيسى بن راشد له رأى آخر:  
التعادل لن يؤثر على موقف العراق من البطولة

مباراتنا مع عمان لن تحدد الفائز بالمركز الأخير!

عكس كل الآراء قال الشيخ عيسى  
بن راشد ان تعادل المنتخب العراقي في  
البداية يمكن الا يؤثر على مشواره في  
البطولة خاصة ان المباراة الاولى لاتعطي  
انطباعاً متكاملاً عن مستوى الفريق.  
واستبعد الشيخ عيسى ان تحدد  
مباراة عمان مع البحرين القادمة الفريق  
الذي سيحتل المركز السابع في الدورة  
للمباريات لاتزال في بدايتها وللشوار  
لا يزال طويلاً.

عيسى بن راشد



عيسى بن راشد



● القطة  
● من  
● المباراة

## النقاط السعودية.. تتساقط

### المهمة القطرية تتواصل وتعادل مع ٥٠ ألف سعودي محاولات أبو راس الهجومية تفشل أمام الكفاح القطري

فقد الفريق السعودي أول نقطة من رصيده بعد تعادله أمس في ثالث أيام الدورة مع الفريق القطري بدون أهداف، وهو التعادل  
الثاني للفريق القطري منذ بداية الدورة. جاءت المباراة مائدة تنبئاً في شوطها الأول، وقوية ومثيرة وبسرعة في شوطها الثاني،  
ويصطف خاصة النصف ساعة الأخيرة منه.

أكد الفريق القطري من خلال مباراة  
أمس مواصلة لهواه القتال الذي يميزه  
منذ مباراته الأولى أمام المنتخب الكويتي  
التي انتهت بالتعادل بينهما بهدف واحد  
لكل منهما.. أما الفريق السعودي، فقد بذل  
جهداً كبيراً في سبيل تحطيم الحائط الدفاعي  
القطري الذي قرضه الحارس بوركينيو  
بإستخدامه لأسلوب دفاع المتكئة وخلق كل  
الفرص امام الحارثين السعوديين التي باءت  
جميعها بالفشل.

جاءت بداية المباراة متوترة نظراً  
لحساسية اللقاء لكل من الفريقين، وسرعان  
ما كثف الفريق القطري عن اسلوبه الذي  
يعتمد على دفاع المتكئة لامتصاص اندفاع  
الفريق السعودي وجهاه الكير الذي  
يزيد على ٥٠ ألف متفرج، ومع مرور الوقت  
وسخت الاقدام القطرية ويزن عيسى أحمد  
وسط الملعب بمجهوده الوفير وتسديداته  
القوية على الحارس السعودي من مسافات  
بعيدة وطول الشوط الأول، وبرغم امكاته  
الفريق السعودي لخاصية اللعب معظم  
الوقت، إلا ان مرمى أحمد للمجد حارس قطر  
لم يتهدد بصورة حقيقية.. بل يمكن القول،  
بان الحارس السعودي الدقيق تعرض  
للاختبار من خلال التسديدات البعيدة  
القوية لعيسى أحمد.

ومع بداية الشوط الثاني، تلمح  
محاولات جادة من الفريق السعودي  
لاجتياز الدفاع القطري، ويعتمد في ذلك على  
فتح الملعب عن طريق الجناحين يوسف  
جابر ومحمدين الجمعان، وتأتي البداية  
لنشاط تركيزاً على الهجوم من الناحية  
اليسرى حيث جازع والظهير المتقدم محمد  
عبدالجواد.

وتأتي الدقيقة العاشرة لتؤكد جديّة  
للمحاولات الهجومية السعودية، عندما  
يسدد ملحد عبدالله من على خط المنطقة  
بقوة كره تترك من القائم ليجدها الحارس  
القطري وسند من جديد ويسكنها الحارس  
القطري.

ويستمر الهجوم السعودي المستمر، يمر  
عيسى أحمد كرة طويلة من منتصف الملعب  
باتجاه محمود صوفي لخطر مهاجمي الفريق  
القطري ليحولها برأسه مباشرة وتعلق  
العريضة بقابل.

ملحمة قطرية  
يستمر الهجوم السعودي، وتتواصل  
ملحمة الكفاح القطري في الدفاع عن مرمى  
الملحد، وبعد مرور ٢١ دقيقة تحيى أول  
فرصة حقيقية في المباراة، واصطاع المنتخب  
القطري.. عاد خيس يسر من الوسط  
باتجاه صوفي لينطلق في اليمين وخلفه  
عبدالجواد ويقرر صوفي ويسدد في الزاوية  
العكسية ويتألق الحارس السعودي  
الدقيق، ويظهر في الهواء ليعيد هدفاً مؤكداً.

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

## البقاء لله

مجلس إدارة والأعضاء والعاملون

بخاري أبو ظبي الثقافي للشرع

يشاطرون السيرة

عوض علي عبد الله

نائب رئيس مجلس إدارة

الأزمات لوفاء بمفهوم له

شقيقه

أمكنه المصنف بمناقص

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

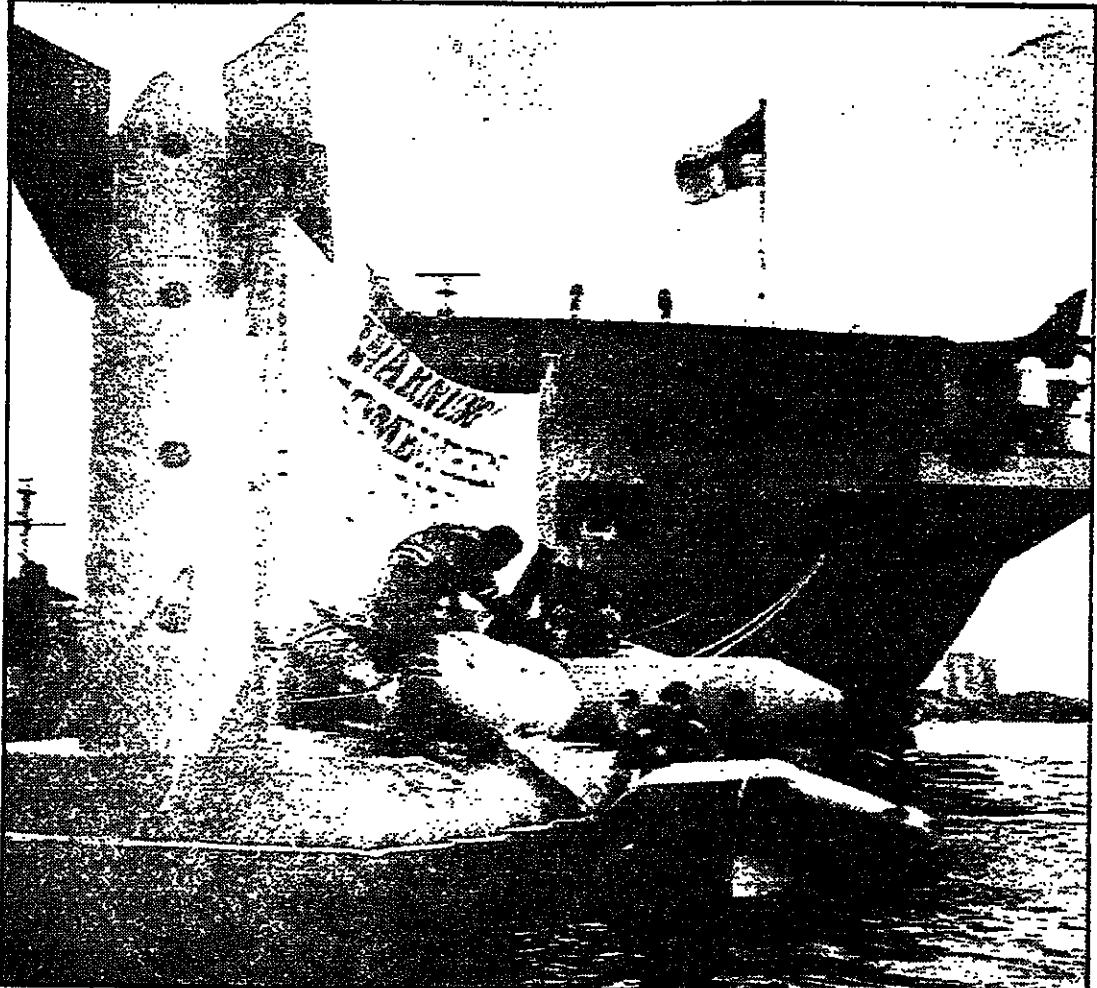
عبدالله







## و ضد الزيارة النووية



● أعضاء منظمة المحافظة على البيئة (السلام الأخضر) يقومون بمظاهرة بحرية في ميناء هامبورج ضد زيارة حاملة الطائرات البريطانية «أرك رويال» التي تحمل قنابل نووية. وقد وضع على أحد القوارب نموذج لقنبلة نووية. (رويترز).



## ضد الأسلحة النووية

● اشترك ١٥٠٠ الماني غربي في مظاهرة ضد الأسلحة النووية سارت في فرانكفورت أمس. وقد نخرج المتظاهرين للمقنوعون امامهم براميل كرتونية رمزية. (رويترز).

## لا.. اجنوب أفريقيا



● امالي برلين الغربية يتظاهرون ضد مشاركة جنوب افريقيا في المهرجان السياحي الدولي الذي افتتح أمس في المدينة (رويترز).



● الطبيب المصري احمد شفيق والطبيب الزائيري لوتومو زيريموا باجو يستعدان للحديث عن اكتشافهما لعقار جديد لعلاج الايدز خلال المؤتمر الطبي الذي يعقد حاليا بالقاهرة وكان الطبيبان قد اعلنا في كينشاسا في نوفمبر الماضي عن توصلهما الى تطوير مستحضر لقائمة فيروس الايدز اطلق عليه اسم إم إم (١). (رويترز).

## مقاومة الايدز



## من حاملة ورود الى مخربة

● الفتاة التي يشير اليها السهم في صورة نشرتها مؤخرا مجلة الحزب الشيوعي الياباني مؤكدة انها مقيم ميسون هي التي اعترفت في كوريا الجنوبية انها قامت بتعليمات من كوريا الشمالية بالعمل التخريبي للطائرة الكورية الجنوبية. وقد التقت الصورة عام ١٩٧٢ اثناء قيام مجموعة من الفتيات في كوريا الشمالية بتقديم الورد الى وفد كوريا الجنوبية. (صورة للاتحاد).



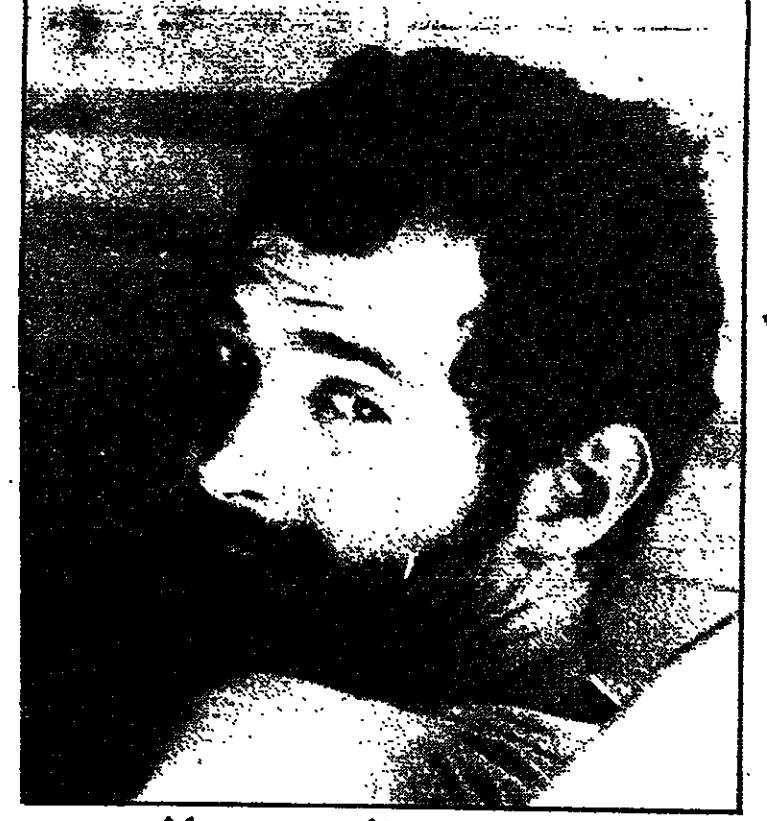
## قنابل حارقة في سيئول

● خلال مظاهرة لطلبة جامعة يونس سيئول عاصمة كوريا الجنوبية مطالبون فيها بالافراج عن المعتقلين السياسيين التي الطلبة الممنون قتال حارقة ضد قوات مكافحة الشغب. (صورة للاتحاد).



عقد محمد خان جوينجو رئيس وزراء باكستان أمس اجتماعا للتشاور مع القادة السياسيين حول القضية الافغانية. وفي الصورة جوينجو يرحب بخصمه السياسي الرئيسي بنازير بوتو لدى وصولها الى دار الضيافة التابع للحكومة حيث جرى الاجتماع. (رويترز).

## الحكومة والمعارضة



## «شهود السلام»

● ريتشارد بورين (٣٠ سنة) وقد أكد ناطق بلسان متعدي «الكينتر» اختطافه أمس الأول، وهو من بلدة الكين بشمال كارولينا. وقد اختطف في إحدى مزارع الدولة في شمال نيكاراغوا. وقال الناطق ان بورين متطوع في جماعة دينية تسمى نفسها «شهود السلام» وسيطلق سراحه في الوقت المناسب. (رويترز).



## ضبط خلية شيوعية في مانابلا

● (٢٨) مشتبها بانهم من الثوار الشيوعيين في مانابلا قام البوليس الفلبيني السري بمحاصرتهم أمس. اثناء غارة قبل الفجر في شقة لا تبعد كثيرا عن مقر البوليس. وقد وجدت في حوزتهم ثلاثة مسدسات وقنبلة يدوية وبعض الوثائق تم الاستيلاء عليها من قبل البوليس. (صورة للاتحاد).



## واشنطن تحتضن المعارضة

● جوزيه سوزا سفير بنما المؤيد للرئيس المعزول دلفال يرفع علم المعارضة الأبيض في واشنطن أمس الأول بينما يحمل جوزيه بريثو زعيم المعارضة البنسي علم بلاده بعد ان تبالل الاثنان للعلمين. (رويترز).



● الجنرال ملنويل ثورييجا يحيي مؤيديه بعد ان ألقى خطبا في اجتماع حشد أمس الأول لدى انتهاء الاضراب العام الذي دعا اليه مؤيدو الرئيس المعزول دلفال. وقد بقيت المصارف مغلقة لعدم توفر السيولة. (صورة للاتحاد).









**مصر تعرض على مستثمري الامارات  
المشاركة في ٧٩ مشروعا استثماريا**  
د.م. - و.جدي راتب:

يتم خلال الأيام القليلة عرض ٧٦ مشروعا استثماريا في مصر على رجال الأعمال بالقاهرة  
لأن يرغب للمشاركة فيها، وقد بعثت وزارة الخارجية المصرية إلى القنصلية المصرية ببني  
براق/البحرين ٧٦ مشروعا استثماريا تبلغ تكلفتها ٧١٧٢ مليون جنيه مصري  
١٦٧٦/١٧٦ مليون دولار أمريكي لتكون تلك المشاريع استثمارا في مصر لرجال الأعمال بالقاهرة.  
وصرح مهندس كمال المنجي القنصل المصري العام ببني براق هذه المشروعات سيتم  
عرضها خلال مؤتمر الاستثمار العربي الذي سوف يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٣ حتى  
١٦ مارس الحالي.

وقال انه تم توجيه الدعوة لكافة المستثمرين ورجال الأعمال في الدولة، وان المؤتمر سيكون أكبر مؤتمر يجمع معظم رجال الأعمال من كافة الدول العربية.

وأضاف ان المستثمرين العرب يفضلون استثمار أموالهم في مختلف المجالات، خاصة بعد الخبرة التي اكتسبوها في مجال الزراعة واستصلاح الأراضي، وان معظم الطلبات في مجال الزراعة واستصلاح الأراضي تملأ لدى السلطات المحلية.

وتكر أن هذه المشروعات تشمل ١٧ مشروعاً للصناعات التحويلية، و٧ للصناعات الكيماوية، و١٧ للصناعات الغذائية وخمسة مشروعات للزراعة الحيوانية، و٣ مشاريع للمصايد، وستة لاستصلاح واستزراع الأراضي، وخمسة لتصنيع الآلات الزراعية، وعمانية مشروعات لصناعة مواد البناء والحراير، ومشروعين للأقمشة للزراعة السليخة.

**ارات في تونس**  
**من تونس الى دبي**

الإدارة والعضو المنتدب في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عبدالله القديري أن الشركة قامت بدور بارز أثناء الأزمة التي مرت بها الكويت عام ١٩٨٢ وهي أزمة المناخ حيث قام بالتشجيع مع الجهات المسؤولة وذلك عندما قامت الحكومة بعملية شراء الأسهم بالإضافة إلى مساعدة:

وحول مشكلة البيوتية قل ان الشركة لا زالت تواجه هذه المشكلة في مجال الأوراق المالية وأثناء أزمة المخازن كان تأثير هذه الأزمة علينا كبيرا الى حد ما الا اننا وضعنا مخصصا لها وتكيفنا معها.

وعن رأيه بالقرعاج مع الشركات قال ان الشركات التي تتعامل مع القرعاج

الاستراتيجية الاستراتيجية لصياغة نصيحتي  
كبرية كبرية العدل للقيضي: انني ادعو  
للتفكير من قبل المزارع وشيئة تدعى بعض  
وهي ان استقامت بشروطه بنقل وجهات النظر  
الخاصة بالسياسة الى الاعمال في الحكومة  
التي تسمى العمل في الجوانب من تلك  
المناسبات لتعمل للكتابة المشهورة.

**الجنزوري ينقي استجابة  
مصر لشروط صندوق النقد**

المالية لا تنتظر أن تستثمر الشركات الصغيرة. كمتطوعي الشركات الاستثمارية الكبيرة. وذكر القبطي أن الفضل في استثمارات الاستثمار في الوقت الحاضر هو سوق العقار لأنه يعطي عائداً كبير يصل من ١١-١٢ في المئة.

ويخصص له ١٢٥٠ مليون جنيه في موازنة هذا العام وأن الحكومة مستمرة في حملة محدودي الدخل من ارتفاع الأسعار.

وعلى مقلول الهرم

بحوث انشاء مركز تجارى وخط طيران مباشر من تونس الى دبي

**دادی - ابراہیم احمد:**  
 تم اطلاع رجال الأعمال في دبي عن  
 مواقع الاستثمار في تونس في ظل النظام  
 التونسي الجديد...  
 تونس تونس تأسيس مركز تجاري  
 في دبي وتسيير خط جوي مباشر بين  
 تونس ودبي  
 أعلن سفير تونس لدى الإمارات

سلسلة الجيدة لتوسيع طيفها التوسيعي والاقتصادي وقد قامت الحكومة مؤخرا ببيع أكثر من ٣٠٠ مؤسسة انتاجية ضخمة حكومية للطعام الخاص.

في حين أن «مصر» حرة لكي تخلص مجتمعاتها المسيحية الكاثوليكية من الديكتاتور (صليبي) حرس  
(مهدى)

إنه سيؤام بنوره بتقل وجهات ترحيب  
وملاحظات الجور الإصلاحي الحكومة  
التوسعية للعمل في الجواب مع تلك  
اللافتات تحقيقاً للكلية للثبوت.

**الجزيرة يبقى استجابة  
مصر لمشروطة صندوق النقد**

**القاهرة -** تلقى الدكتور أحمد الجندوبى رئيس المجلس الأعلى للخطوط المصرية بادرة استهوائية من الرئيس عبد الله بن فيصل آل سعود الملك ولي العهد، وذلك خلال اللقاء الذى حضرته فى القاهرة -

[illegible]

ووزع السفير التونسي في الاجتماع نسخا  
من قانون الاستثمار في تونس، كما تحدث  
العربية. وذكر السفير التونسي في ختام الاجتماع  
وعلى مقول الهرم

انه سيقوم بنوره بقتل وجهات نظر وملاحظات رجال الأعمال الى الحكومة التوسعية للعمل على التجاوب مع تلك الملاحظات تحقيقا للغاية المنشودة.

**الجززورى يفتي استجابة مصر لشروط صندوق النقد**

ويخصص له ١٦٥٠ مليون جنيه في موازنة  
هذا العام وإن الحكومة مستمرة في حماية  
محدودي الدخل من ارتفاع الأسعار.

□□□□□□□□

**الحراسة على شركة  
توظيف أموال**

[illegible]

محللور

انتخابات

ملوكيو - كونا: قال محللون ماليون في الكويت ان انتعاش من جديد مع حدوث ارتفاع في اسعار الذي انتابته الاقتصاد الياباني.

واستفحج المحللون ان هذا التطور الايجابي تصاعد الاقتصاد الياباني وارتفع عوائد الرغم من توقي هؤلاء الحذر في التداول.

بيد ان خبراء اقتصاديين انتهبوا على الاخير في اسعار الاسهم واقلوا ان هناك المالية الاجنبية.

**شراء الأسهم اليابانية، فإنه يتوجب على  
ممارسة الضغط على الدولار لضعف قيمة  
الدينار العراقي**

شهد معالي علي بن خلفان الظاهري  
شركة جبرماتشير لويديز مساء أمس بقدوم  
في أبوظبي وقوزها بعدد من العقود مع  
شركة علي وأولاده.

[illegible]

اسعار العملات العربية والاجنبية

بشركة الامانة المصرفية

ابوظهبي ٠٧/٢٢٩١-٣٢٢٥٠٣ الفون . ٢٢١٣٦٤ دبي ٠٨-٢٢٥٠

**مركبة زراعية بين الاردن والسعودية براسمال ٥٠ مليون دولار**

واشنطن - رويتر: أعلنت وزارة العمل الأمريكية اليوم أن معدل البطالة بين المد  
ولايات المتحدة هبط إلى ٨,٥% في شباطه فبراير من ٨,٦% في كانون الثاني، ي  
شركات قامت بتوظيف أكثر من نصف مليون عامل جدد.  
وقالت الوزارة أنه في الشهر الماضي تم توظيف ٦١٠,٠٠٠ وظيفة غير زبائية وهو  
نيرا توقعات الخبراء الاقتصاديين الذين تنبأوا بزيادة قدرها ٣٠٠,٠٠٠ في عدد ال  
تبع دلتا حديدا على أن الاقتصاد الأمريكي ليس معرضا لخطر الكساد.

مدير وموظفو دائرة إحصاءات  
بوزارة المالية والصناعة  
يتقدمون

عوض علي عبد الله  
مدير إدارة المشتريات  
ثبوت المغفوره له

1000

محتلون ماليون:

انغماس سوق الاسهم في العالم

طوكيو - كونا: قال محللون ماليون في العاصمة اليابانية إن سوق الأوراق المالية بطوكيو تنخفض من جديد مع حدوث ارتفاع في أسعار الأسهم في هذه الأسواق في أغلب الأداء الجيد الذي أظهرته الاقتصاد الياباني.

واستجبت المحللون على هذا التطور الإيجابي جاء في رد فعل لتقدم أسعار الأسهم على تصاعد الاقتصاد الياباني وارتفاع عوائد المستثمرين في الشركات الخاصة والتجارية على الرغم من ترحيها البعض من التحول.

يبد أن خبراء الاستثمارين ظهوروا على وجه العموم بعض التحفظ حيال المضاربات الأخيرة في أسعار الأسهم وقالوا إن هناك علاقة قريبة للسوق الياباني من أسواق الأوراق المالية الأجنبية.

**شراء الأسهم اليابانية، قلقة بتوجب على مؤلفي أو بيع الدولار لتحقيق ذلك، حيث تتم معاملة الضغط على الدولار لضعف القيمة في اسواق العملات الاجنبية**

شاهد معان على بن خلفان الظاهري رئيس الطيران المدني حفل الاستقبال الذي اقامته شركة جيمراتشيز لوزين مساء امس فيقضي شيراتون ايرويتي وذلك بمناسبة افتتاح مكتبها في ابوظبي وقومها بعدد من القعود مع شركة ابوظبي للمطبخ الجيرة اذماها بالمتلون مع شركة على واولاده.

ويذكر ان شركة جيمراتشيز لوزين هي إحدى الشركات الامانية المتخصصة في مجال السلامة والمسحاح الخاصة بالحقول النفطية الجيرة ويرجع تخصصها الى اكثر من ١٧٠

<sup>a</sup> The number of subjects who were included in each group was 10.

كنت  
لايس

بالمليون الحمراء  
والبيضاء

6 ملغ قطران

KENT  
Lights

DE LUXE 100's  
Low Tar 10 mg "tar", 0.9 mg nicotine av.

Nicotine & Tar Made in U.S.A.

السجارة الأميركية الفاخرة المصنوعة من أجود أنواع التبغ  
لتعطيك النكهة الحقيقية المشبعة لكن بنيكوتين وقطران أقل.

تحت إشراف حكومي ، التدخين مسبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين.



حذار من الثغرة (١)

لن يلدغ العرب من وساطة مرتين

لا اظن ان احدا يجادل في ان معظم الجهود الامريكية المبذولة الآن في الشرق الاوسط هدفها الرئيسي - غير المعلن - هو مساعدة اسرائيل وإخراجها من وظيفتها وتحديد موضع ثغرة ينفذون منها لتطبيق الثورة الفلسطينية وإذا سحنت لهم فرصة لتهدئة الموقف للمحافظة على الأوضاع كما هي عليه فهذا هو افضل الخيارات، بل هذا هو ما يراهن عليه اسحق شامير حتى الآن عندما يطلق لآلة المؤتمر والانتخاب من الارض المحتلة والاعتراف بحق شعب فلسطين.

وتقول لنا التجربة ان الولايات المتحدة ساعدت اسرائيل عندما أصيبت بإسرائيل حرب اكثريه، فبرصت بالاموال الصناعية الجبهة المصرية وحددت موضع انفصال الجيشين الثاني والثالث في سيناء لتتمكن قوات اسرائيل من فتح ثغرة في الجبهة لا يترسها احد الجيشين بل قواء واستخدمت بعد ذلك هذه الثغرة في مساومات تموض خسارتها بعد عبور القوات المصرية للقناة وتحطيمها واكتساحها لخط بارليف.

والسؤال الآن هو من الاحتشالات المطروحة امام الحلف الاسرائيلي - الامريكي المثير على موضع ثغرة والاحتشالات كثيرة، ولكن اعمها واخطرها في هذه المرحلة الزاخرة، هو محاولة الاتصال عن طريق وساطة امريكية، بالسلطات العربية لاتفاقها بقرائن تهمة الفلسطينيين وانتظارهم لحلول تطرحها الادارة الامريكية. ان الرأي السائد، هو ان المبعوثين الامريكيين الى دول المواجهة مع اسرائيل إنما يقومون بجولات مطوية، وحتى زيارة جورج شولتز للمنطقة كانت من باب سد خلة إعلامية للايهاب بان الادارة الامريكية متممة وتعمل بدب لمعالجة موقف متزامن يفتل فيه الاسرائيليون كل يوم زهرة الشباب الفلسطيني ويحاول ساسة امريكا انقاذ ضميمهم لإعلاميا من مسئولية إراقة

الاحتلال تطاردهم في كلفاتهم، فهاجمت الجنازة التي تشييعهم الى مثوانهم الاخير واعتقدوا على الضميين والتعويض التي يملكونها فوق اكتافهم، فهاجم الناس وانتقد الغضب المتراكم في الصدور وانطلقت الثورة واشتركت فيها الكبار والصغار، الرجال والنساء، الاغنياء والفقراء، التجار والصناع، المزارعين والخدميين، حتى موقظو حكومات الاندلس اغضبوا. وفزعت الصهيونية المتحالفة مع بريطانيا، فقد تجمعت الثورة في تحقيق وحدة الصف العربي، وكان صهرها اهل من اصوات الاحزاب الفلسطينية جميعا، وجاء في بيان اللجنة العليا العربية لقيادة الثورة بضرورة نزع الفوارق والاحتلال والاضراب العام حتى تتحقق عدة مطالب من امهم.

ولما في التجارب السابقة دروس مستفادة، فنعهد بالذاكرة الى اكبر ثورة فلسطينية في العصر الحديث، وهي ثورة ١٩٣٦ التي نشبت ضد الاحتلال البريطاني لفلسطين وعندما ايقن الفلسطينيون ان قوات الاحتلال تخطط لاقامة دولة اسرائيل على ارضهم، وهي الثورة التي اعلنت انها لن تتوقف حتى تتوقف هجرة اليهود الى فلسطين، لقد اسرعت الحكومة البريطانية في ذلك الوقت الى مصادمة الملك العرب بتوجيه نداء الى الثوار لانها ترونها زاعمة انها مستعدة لبحث مطالب الفلسطينيين برفع الحيل والاصناف، وكانت الثورة قد انطلقت في ١٩ ابريل ١٩٣٦، ودامت ستة شهور وسقط فيها ألف شهيد وبخل السجن والمعتقلات اكثر من ثلاثة الاف. واشتركت هذه الثورة عند المزارعين بانها ثورة القسام، نسبة الى الشيخ عز الدين القسام الذي قاد حركة مقاومة سرية، فهاجمت قوات الاحتلال بالطائرات والمدافع فاستشهد مع اربعة من رفاقه، وظلت قوات

اسباب الثورة لتحقيق مطالب الفلسطينيين لماذا؟ لان الثورة سوف تؤدي الى تسليح قوى لاجئين معادية للعالم الحر. وفي دول للحد التي يتزعمها هتلر وموسوليني، فالثوار يعملون لجبهة انتزاعية والفلاحية (١) والمالية الثانية سوف تقضي على الانتظمة العربية لانه كانت حليفة للحكم العشائلي التركي، والانتظمة العربية وابدية ثورة عربية اشتعلت بالاربية انتشاء الحرب العالمية الاولى، ولو كانت للثوار قد انتصرت في تلك الحرب مع تركيا لكانت الحال قد تغيرت تماما. ومن هنا يجب ان يحذر الحكام العرب ثورة تهدد لتفريق النازي الالائي.

وبالاضافة الى هذا، تخالب الثورة بتغيير النظم السياسية الداخلية وتجاهلها سوف يكون مصدر خطر على الجميع، ومن هنا يحذر الحكام العرب ان يتولوا مسئولية مخاطبة الثوار وتغيير اسلوبهم واتجاههم وان اسلوب التفاوض ممكن مع التعهد بمقابلة ما يريدونه بغير وجل.

وقبل الحكم العرب التمتع البريطاني، وارسالوا الى قيادات الثورة بطولون منها ليقاب الاضراب، وقيلت هذه القيادة مطالب الحكام العرب، فاصدروا بياناً تاريخياً جاء فيه: «وباننا من صباح الاثنين ليلاً الواقع في ٢٦ من رجب ١٣٥٥ هـ وفق تشرين الاول اكتوبر ١٩٣٦ يتوجه افراد الامه صباح ذلك اليوم الى مدينتهم لاقعة الصلاة على ارواح الشهداء وبغ الشكر له تعالى على ما لهمهم من صبر وجهد، ثم يخرجون من المدينتهم لفتح محلاتهم وحوالياتهم ومزاولة اعمالهم المعتادة والله ولي التوفيق».

هكذا صدر قرار بوقف الثورة ببساطة عربية، فقاموا كان حزام العرب، حكما ان ثورا. لقد تكتكت بريطانيا لكل المعوي، وزعمت انها ستدرك الموقف على الطبيعة في



ارض فلسطين، فاستمرت لجان تكمي الحقائق. والذي يقرأ تقرير لجنة صبر ربه، الذي استمرت في ابحاثها حتى شهر أغسطس عام ١٩٣٨ يجد انها كتبت تقريرا رات فيه مبرور للاتصال والحد من المطالب من تجميع الفلسطينيين من فلسطين وتوجيه اليهود الى فلسطين، وصندوق او لا تصدقوا.

وبعدا تبين ان روح العدل والاتصال لبحث المطالب العربية، هي في تجميعهم من بلادهم، اوسمهم بقوة معوقة. انه الحل نفسه الذي تبليغه اليوم القوات الاسرائيلية، ومازالت تفران عليه، ان تعمل بتقوى القوة على اخضاع الثورة وسحقها، مع الجهر في الوقت نفسه الى الخطة السليمة، بالاتصال بالانتظمة العربية، وتقديم العود لها بإمكانية تقديم علاج القضية الفلسطينية بروح العدالة والاتصال، وفي وجه كما تلاحظ غاضبة وعامة، او هي اذا صحت التغيير بعد بلا يصر كل مدينا تهيئة مناخ تتراجع فيه اسرائيل وامريكا ليتقدم بعض الساسة العرب، ليتوصلوا مسئولية مخاطبة الثورة لتحول الجدل ثم الصراع بين عرب وعرب، وهو ملحد بالفعل

يعد فشل ثورة القسام في تحقيق اهدافها، وبعد ان

فتح غامض

تبع الثوار انهم اوتقوا ثورتهم ليتلقوا امانات ترمم انهم عاجزين عن أي شيء، لا يستطيعون إدارة بلادهم، ولكن حسب اليوم، ان مثل هذه المطالبات ان جدي، فقد سقطت اساليب الخداع، واصبحت قوة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة شرطا أساسيا لاستمرار النضال سواء اتجه الى مواجهة عسكرية، او اتخذ شكلا من الاشكال السياسية الاخرى كؤتمر للسلام مقبول من جميع الاطراف ابتداء من منظمة التحرير وسوريا وابيان والاردن الى جميع اعضاء مجلس الأمن الدائمين. وان يلد الحكام العرب من بعد مبهمة ومفترحات غير واضحة مرتين، والكل يعرف ان الدبلوماسية الامريكية لا تتورع عن اجراء استكشافها، وقد تسرب في خلتهم ليتقوا في صفها ضد شعوبهم، ولكن حين تتازم الامور تتمزق الدبلوماسية الامريكية كما تمزقت مع شاه إيران.

وان يسقط العرب في خداع مقترحات امريكية تكبر كالب ديفيد او تحدث عن حكم ذاتي، وان يتحمل مسئول عربي وزد الدم للسفوف على ايدي مسؤولية يستخدمون السلاح الامريكي فيقتل مطالباً بشيء آخر ضد هذا الذي يسقط من اجله الشهداء.

لقد فُرغت الثورة وجوبها واستمرها كامل سبيل لا ثاني له، وعلى جميع الاطراف ان يتقوا بها كواقع لا يهرب منه وهو الواقع الذي تدارسه اسرائيل مع الادارة الامريكية بحثا عن ثغرة تنفذ منها الى قلب الضعيف، فإذا كانت محاولة الضغط على الحكام العرب ان تجدي فسوف تبيث من حل اخر وبغرة اخرى فما

الكمين الذي أعده

الإعلام للرئيس مبارك

بوتيك لندن

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا

مطلوب فورا











والله اعلم بالصواب

مكتبة سنتر حمدان ■ ٣١٧٦٣  
العين ٦٤١٤٦٠  
■ داسر الخيمة ٦١٢٣

**تعليم قيادة السيارات**  
 نجحان مديرون ومدرسات عرب  
 ت: ٧٢٣١٥  
 ■■■  
 الامارات للسيدات والرجال ت/ ٧٧٨٧٤  
 الراس الاخضر للسيدات: مديرات عربيات  
 - مديرون عرب ت/ ٧٢٣٨٦٤  
 ■■■

الضياحي ديهاتسو سيارات جديدة ت  
٣٣٧٠٩٧

■ ■ ■ ■ ■

مانشانا سيارات جديدة ومكيفة  
ت: ٣٣٨٨٧٨

■ ■ ■ ■ ■

مدرسة ابوتكي عربويين ومدرسات  
ت: ٧٣٣٨٧٨

■ ■ ■ ■ ■

الشمس ت: ٣٣٧١٧٧

الخليفة امتداد شارع حمدان ٣٢٢٥٥٧/٥  
المعهد الفني ٣٣٢٦٣٣/٦  
مدرسة النهضة - سيارات جديدة  
٣٣٨٠٦٦/٦

العمران مديون ومديرات : ٧٧٧١٣٤  
٧٧٧٥٠  
بلاستيك  
للعم مديون - عرب : ٧٧٤٧٠  
نواي السيارات  
النواي للسيارات والسباحة  
اصدار رخص قيادة دولية وترينيت : ٧٧٧١٣٤

**سيارات للبيع**  
يتميز بـ ٣٧٧١٥٤ للسيارات ت: ٤٧٨٨٩  
القياس شراء بيع استبدال ت: ٣٣٤٨٥  
**تأجير السيارات**

سيرة لتاجر السيارات : ٧٣٤٤٣٣  
 ابو ظبي  
 الريلي لتاجر السيارات : ٦٥٤٤٦٤  
 العين  
**نقلات**  
 هادي بن حبيب : ٣٣٥٣٦٤ ابو ظبي

٣٢٢٩٤٣

السهم وعقارات

المركز العقاري بايوتني  
بيع وشراء الاسهم والأراضي ت: ٣٦٦٢٤  
٠٥٣١٢٤١ - ٣٢٥٧٨٤ - يوسف خوري

الشرهان للاسهم والعقارات

**الجزيرة للسهم والعقارات ٥/٤٩٧/٢٥**  
**أبو عتيبي**  
**محمد المزروعى للعقارات ٥/٤٩٧/٢٥**  
**أبو عتيبي**  
**مؤسسة القايما**  
**للعقارات والصناعة**  
**بمكة المكرمة**

العامات ٧٢/٢٤٣ الوطني

[illegible][illegible]

■■■  
 بيوت جاهزة كرفلات جديدة ومستعملة  
 ٥٩٣٣٨ الشارقة مصنع الوادي للبيوت  
 الجاهزة.  
 ■■■  
**طلب وظائف**  
 شاب ليتلقى مقعد اعمال ميكور  
 ٧٦١٩٣٣ ابوظبي  
 ■■■  
 شاب عربي يطلب عملا تمديدات مجبج

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32



١٩٨٨/٣/٦

الطائر

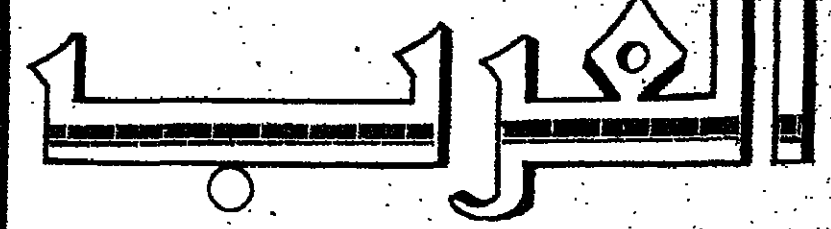
يوم العلم  
في ثورة التحرير

فلسطين الشفاعة





بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا  
شوقاً اليكم ولا جفت مآقينا  
حالت لفقدكم أيامنا فغبت  
سودا وكانت بكم بيضا ليالينا  
المعتد بن عباد



## معرض التشكيل الفلسطيني بالمجمع الثقافي

الفن التشكيلي الفلسطيني شأنه مثل سائر الفنون والقوالب التعبيرية الأخرى، لم يستطع الخروج من دائرة الهم الفلسطيني المرتبط بالقضية وعناصرها الإنسانية والسياسية المختلفة. وعدم الخروج من هذا الحصار الفكري والفني الجميل بحسب لصالح الفنان أو الأديب، شاعراً كان أم روائياً حيث تعكس نتاجاته مدى ارتباطه والتصاله بحياة الجماعة وهذا يسحق بشكل كامل نظرية الفن من أجل الفن لدى الفنانين والكتّاب الفلسطينيين إذ لا مجال للترك التجريبي ولا مكان للفن للفن بل للفن بالكلية واستهلاكه الوقت عن طريق إنتاج أعمال تتسم بالفريدي.

ولهذا فإن أول صفة يحملها الإبداع الفلسطيني هي الجماعية والشمولية في الطرح والمعالجة، والتي تبتدئ دون أدنى شك من ارتباط الفرد

## توحيد كامل ب مفهوم الجماعة والوطن

### بقلم: أنور الخطيب

ولم يستطع المبدع الفلسطيني أن يفصل بين الفن والسياسة، خاصة حين تعني الأخيرة الطموحات الإنسانية الشاملة والكلية للأفراد وحقوقهم في العيش كباقي الشعوب، وفي هذه الحالة فإن التصاق الفن بالإنسان يكون حتمياً.

حتى اختراق البصر... لأنه يلجأ إلى الصراخ غير المدروس والتعبير السجج المباشر فيبتعد عن كونه فناً ويتحول إلى شعار سياسي إذا كان العمل لوحة أو خطاباً جماهيرياً إذا كان العمل قصة أو قصيدة أو رواية.

تفاصيل حياتهم وبين نقل الطبيعة الصامتة كما هي مع أضافتها الإحساس الفني الذي يضفي على اللوحة ذلك الشعور بالحنين والغربة والاشتياق وبين رصد ما يميز الإنسان الفلسطيني عن غيره بواسطة رصد أشكال التراث من سجلات وكوفيات حتى ملامح الشخصيات.

والتعبير المباشر وظف توتيفاً غنياً يعكس المأساة الفلسطينية المتكررة من خلال السوان متميزة تخدم الموضوع والمضمون... وأبلغ مثال على هذا جدارية الفنان يونس السنوار التي استطاعت رغم وضوحها المباشر من لس الأحاسيس الإنسانية من خلال مجزئة بشرية، ألوان صفراء وزرقاء علامة الموت، السماء المنتشرة في مختلف الأماكن... ولكن يبقى الأمل في الطفل الذي تحمل المرأة وتتقدمه من بين كل ذلك الحطام والدمار البشري..

وعلى هذا الدرب يسير عدد من الفنانين وهناك فرق بين الأسلوب المباشر والفكرة الواضحة إذ يمكن للفنان اللجوء إلى الأسلوب التجريبي أو السريالي وتبقى الفكرة شائعة أماناً ولا يأتي هذا إلا في حالة الحاج الفكرة وعدم التجريب الحظي على اللوحة والعلى بالألوان.

وقد تضمن المعرض التشكيلي الفلسطيني عدداً غير قليل من هذه النماذج وأولها لوحة للفنان بشير الصدر تبرز القدس عبيقة في القلب متعددة مع شرايينه وخفقائه.

وكذلك الفنان محمد بشناق وهو فنان متميز في خطوطه وأفكاره يفرض في العمق ليجسد الإحساس والألم والهموم، فهذا جسد شق جلد من هول المصيبة أو المؤامرة أو المآزق، العلامة احتجاج صارخة، وعلامة على مكان للصبر... كما يتجسد هذا أيضاً في لوحة الراحات في جسد الفلسطيني.

أما الفنان جمال الأفغاني فقد حقق معاداة فلما يحققها الفنان خاصة حين يلجأ إلى رسم الفكرة أو الحلم، فماداً يحدث حين يكتمل الحصار ويمن يظل العالم كل منافذ؟ لا يوجد طريقة سوى الخروج من الجلاء، وهو اسم اللوحة - المسلح - الانتقام، المهزلة، خطوط هذا الفنان دقيقة كالشرايين تتشعب أحياناً فتنتفخ وتتطاير الرقبة يبرز الفنان جمال أفغاني قدرة كبيرة في توظيف ريشته لتجسيد الموقف.

هناك عدة علامات بارزة مع معرض التشكيل الفلسطيني وأبرزها الفنان اسماعيل محمد وهو أحد رواد التشكيل الفلسطيني الذي وضع اللبنات الفنية والموضوعية لمسيرة الحركة التشكيلية الفلسطينية وحمل مهم الشعب الفلسطيني على كتفيه وفي ميكلته فلم تتحرك ريشته إلا لفلسطين، حاراتها ومساجدها وأناسها وطموحها وأحساسها فكان رسول الإنسانية الفلسطينية إلى العالم العربي والأجنبي.. وكانت جداريته الضخمة في معرض المجمع الثقافي محط إعجاب وهدشة لكل الزوار فيها جسد رحلة المصداق والشفاء

والانتصار والمسيرات التطلعية والنضالية، بخطوط فنان محترف وضرباً مبدع له تجرته الشرية ويشكل علم شكل معرض التشكيل الفلسطيني قفزة فنية وموضوعية ساعدت في ارتقاء معارف مؤسسة الثقافة والفنون لا يتألف حيث تقول أن هذا المعرض مدرسة لن يربود الاستزادة من مناهل التجارب الصادقة والاندماج والتجديد والتعبير عن مفهوم الإنسان بكافة أشكالها ومصورها.. من إنسانية وسياسية وثقافية وبنيوية.. وخاصة حين يبرز الخط العربي والزخرفة الإسلامية واللحن والطبيعة.. ويتميز في هذا المجال الفنان كمال بلالعة المعروف بشغافته الرائقة وخطوطه المنقطة وكتلته التي تتألق معانيها من خلال أشكال هندسية بديعة.



المشاركون في الإسسية.  
[تصوير: صلاح الباز]

## أمنية قصصية باتحاد الكتاب بأبوظبي

## جذبة الحوار ترتقي إلى الإبداع الفني

الحوار الذي عقب الأسسية القصصية التي نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات فرع أبوظبي يوم الاثنين الماضي، اتسم بالثراء والتنوع والجديّة في الطرح وهذا ما يعني ارتفاع الحوار إلى الإبداع القصصي نفسه.

منه بعد أن كانت طلبة مدارس وصاحبة أفضل صوت في ترانيل الكتيبة. وتطور القصة بأسلوب درامي يعيل إلى السردية حيث تتضح بصوات الكتيبة وقيادتها لشخصياتها بوضوح، وتتخلل من حدث إلى آخر دون أن تشعر أحياناً.

والقصة عرفت حزين على ريلية أسبانية قصة اجتماعية إنسانية عاطفية لا تحمل أكثر مما تتحمل كملتها ونهاية القصة تدل على كبراً على هذا الراي لا أن الرجل الأسباني لم يكن رمزاً نمطياً ولكن تصرفاته كانت مضطربة ولكن مريم في النهاية توحي له بالثقل بعد موتها.. فهل أعتبرته الومضة السعيدة في حياتها البائسة ولم تترك بحضوره بل ملأت وهي على أمل أن يحضر.

اعتمدت الكتيبة على أسلوب السرد المتعدد، فقد كانت في البداية طريقاً في الموضوع، ثم خرجت منه لتسرد في القارئ أو السامع في متابعي الحدث، كما توحي القصة من خلال وصف البيت وكنازل وراياتها وأماكن يلجأ إليها ليست عربية ولكن الأسماء أولاً ومقطع الأغنية تخلياً يدلان على أنها في بيئة عربية.

أن اللغة المستخدمة في القصة كانت جميلة وخاصة في البداية. وقد تلبّست الآراء فيما بعد حول ما إذا كانت القصة رمزية أم لا.. وقد أوجع الخلق شمس الدين الصليبي الذي حمل القصة أكثر مما تحتمل وجبرها لأمر كبير كصراع الطبقات وصراع الكتيبة أو إسقاط القصة على المجتمع.. وهذه أمور لا تتصلها القصة لأسباب كثيرة، وقد أبدت شهيرة أحمد رأيها في القصة فقلت: أنها قصة موحية ولكنها ليست رمزية ولا يمكن تحميلها أكثر مما تحتمل، وأيد هذا الموضوع شامي السويدي وعثمان جسيب تحدث عن بعض التفاصيل الفنية.

وبشكل عام وباعتراف جميع الحضور فقد كانت الأسسية القصصية من الأساليب الناجحة حيث التفتت الجليل من قبل المشاركين والتفاعل الهادئ من قبل الحضور وهذه معللة تعود إلى التفاعل المتش.

أدونيس يترجم  
أبي العلاء المجرى  
إلى الفرنسية

○ للمرة الأولى تترجم نصوص مختارة من لزيديات الشاعر المشهور والليسيوف العربي أبو العلاء المجرى إلى الفرنسية وتطبع لدى الناشر الفرنسي فايار ضمن مجموعة للنساء الداخية، تحت عنوان «دجبولات الأدبية».

وقام بإختيار النصوص الشاعر العربي المعاصر الراسع الشهرة أدونيس الذي يعتبر كثر التثاير بأبي العلاء المجرى، ويذكر أن إحدى خصوصيات المجرى تقوم على إرادة الجمع بين الشعر والفلسفة، وقام بترجمة النصوص عن العربية أدونيس وأن وأيد ميكوفسكي التي سبق لها أن ترجمت بعض قصائد أدونيس إلى الفرنسية.

وفي آخرتها إلى مشروع مشترك كهدايا تحدثت أن ميكوفسكي في المقدمة عن «الهموم التي يمكن أن يعيشها شخص يريد أن يكشف عن ذاته الشخصية شبه الأسطورية وعن نصوصه التي تتجلى في التراث الثقافي لأحدى الحضارات».

ويجلى إنيونيس الكتاب بخمس قصائد مستوحاة خصوصاً من طولة المجرى وأبائه حول الموت.

## موسوعة مصورة لأعلام الفكر العربي

نجحت مكتبة مصر في تقديم إحدى الموسوعات المصورة لأعلام الفكر العربي الحديث خلال إقامة المعرض المميز للكتاب للقضاء على حيرة المؤلفين والكتّاب والمطبعين في الحصول على صورة هذه الشخصيات أو تلك والتي هي محور كتاباتهم حيث تشد هذه الألية كلما بعد الزمان. والموسوعة هي مبادرة لجمع الآلاف من الشخصيات والأسماء العربية الشخصية لأعلام الفكر العربي والمالي والأقطاب البارزين في جميع المجالات بشي شخصياتهم ونزاهتها والموسوعة تقدم الشخصية المختارة وفرة حياة ومقدمة مبرجة عن نشاطه الفكري في علنا العربي وأهم مؤلفاته وأعماله وقد تضمن الجزء الأول منها شخصيات: رفاعه رافع الطهطاوي، محمد سامي البارودي، علي مبارك، جمال الدين الأفغاني، الشيخ محمد عبده، جرجي زيدان، اسماعيل صبري، قاسم أمين، أحمد إبراهيم، أحمد لطفي السيد، حافظ إبراهيم، خليل مطران، مصطفى صادق الرافعي، محمد السباعي، محمد مختار، أحمد رامي، مي زيادة، محمد حسين هيكل، عباس محمود العقاد، طه حسين، عبد الرحمن الرافعي، زكي مبارك، محمد فريد أبو حديد، أم كلثوم، عزيز أباظة، توفيق الحكيم، علي محمد طه، محمد مهدي الجواهري، أبو القاسم الشابي، محمد عبد الوهاب، كامل الشناوي، نجيب محفوظ، عبد الحميد جودة السحار.



لوحة للفنان عمر شموط  
لوحة للفنان اسماعيل شموط  
حلم أطفال فلسطين للفنان سليمان منصور



لوحة للفنان: نبيل عناني

## يا أمة القدس

### شعر: سليم الزعنون «أبو الأديب»

### كتاب جديد للعلامة محمد الغزالي

○ صدر حديثاً كتاب جديد بعنوان «مجاهد الدعوة بين عجز الدال وكيد الخارج» تأليف العلامة فضيلة الشيخ محمد الغزالي.

الكتاب محاولة لتفخيص الأمراض التي آلت للمسلمين حيث تراكمت الأخطار والأهواء وشرعت القافلة الإسلامية للنزعة أن تخطو إلى الراحة والعجز في الوقت الذي لم يتوقف فيه المؤامرات الخارجية ضد الإسلام.

ويرى فضيلة الشيخ محمد الغزالي أن الإسلام ليس طاعة فارغة تحدث دويلاً لا تصيب هدفاً وإنما هو نور الفكر في النفس.

ان يحسبوا المبرهنات فقد خستوا تجمعوا حوله يجمعون حرمة مسرى الرسول وهل تنسى سفارته يشرك شعبي فهذا النصر قد برغت سنشرق الشمس في أرض وتعلما ونحن أولى بنصره وعدت به قد حاولوا حرقه لكنها انطقت وليس يهدمه حرق فقد رسخت ونصر من الله، وعد يخلفه وخلفه وسوف تبني بأرض الله دولتنا من الجزائر أدعوك فلا تنهوا عزت على الغاصب المحتل وانتصرت عيد انطلاقكم ذكرى لثورتها

(١) تضمن وهي مطلع نوح البرية لأبي العلاء المجرى.  
(٢) تضمن وهي مطلع البرية لأبي العلاء المجرى.  
(٣) تضمن وهي مطلع نوح البرية لأبي العلاء المجرى.  
(٤) تضمن وهي مطلع نوح البرية لأبي العلاء المجرى.

## ساعات..

سبديتي.. إن سماء فارقة، وحلمك مزوج بشر الوقت. حاولت مراراً أن أكتب حرفاً بلا قلق، حاولت أن أبدأ من حيث نفاذ الهم، لكنني لم أجز، وجيدتك شقة يابسة معلقة على مقصلة الوقت.. وجيدتك في مزعة القلب نخلة جرداء تتألق خصلات الزمن الأرد..

سبديتي.. إني ملك مجنون حاصرني الحلم وأبواب هذا يعيد بذاكرة العمر. سبديتي إني ملك مجنون إذا حاصرني شلال القمر وجدت لقبي خيار الصحة، وإختلت الأشياء من بعضي ونقذت.. سبديتي أبولوب هذا من جبل جليدي أو من رمل، من نهر شيطاني، من أسطورة، من زمن لم يأت بعد.

سبديتي.. إن سماء فارقة، وقلبك معصوم بمشقة الخيانة ما أنت يا شيطانة. كيف ملكك مصارع الوقت كيف نقذت، كيف ختمت على وجه التاريخ، بوشم خرافي ونقذت، ثم هطلت مطراً.. لزال نهاري يقيم وحشة كيل يخبث كلوت.. أه من ظلم الموت، من صغر الأصغار إذا ما خضع القلب، انتصب الجسد.. سبديتي إن لجبريل غائباً، حيث إذا ما صلت عينك شرد القلب بلا مأوى يصلح انصام أبي لب ويمارس تقواه في كهف الكتب.. أه أو تعرفني عينك، فأنا إذا ما وجهت وجهي فطرقت صامت بطير الليل وأختمت فطرقت صامت بطير الليل دمي كل الجهات.. أه أو تعرفني عينك لطافت سمة البحر، معللة استسلامها لضجيج الجسد، وأنت الفجر يهائلق شفتيك.. سبديتي إن ضجر الرأس هذا مفصول بفجاجة أزيائنا وبراحنا الجارفة، كوني، أنت نخلة العازقة، كوني رغبتي الثاقبة، كوني انحناءات وقتي لاكون اقتضياً فاحشاً في زمن يهرع دوماً لزائلة قراءة فنانجينا الفاجرة..

## علي أبو الريش

رحيل الشاعر الفرنسي رونيه شار: تميز بلغة كانت تهدف إلى الاحتفال بالعنور على الكنز الشعري

فلقد قرنا قبل أيام أحد أبرز شعرائها الكبار وهو الشاعر رونيه شار وذلك عن عمر يناهز ٨١ عاماً.

ويعتبر الشاعر الفرنسي رونيه شار شاعر العصر الحديث لأن أعماله نابغة من مشكل الحياة التي عاشها في هذا القرن واستطاع من خلال كتاباته أن يدافع عن مبادئه وأصدقائه حتى أنه في بعض الأحيان يرجع إليه الفضل في تحرير بعض زملائه من السجن.

وسوف تقوم دار النشر الفرنسية جاليار بنشر آخر أعمال الشاعر رونيه.

ويعتبر رونيه شار أحد أندر الشعراء الذين تمكنوا من مقاربة سر الشعر وكنهه وجوهه العميق، ويقول موريس بلانشول ذلك: إن الشاعر «شار» هو شاعر جوهري القصيدة.

الليل والأشياء والعناصر والضوء والنباتات والحيوانات والأرض كانت وراء اللغة الشعرية التي ألهمت رونيه شار. اللغة التي لا هدف لها سوى الاحتفال بالعنور على الكنز الشعري من دين بهارج لغوية وتعبيرية. اللغة ذات المعجم الكثوم الغامض لكن الشفاف والرهف. في التعبير الكثير الاقتصاد والإيجاز.

لغة رونيه شار تستفيد من الارث الذي قدمه هيراقليط الفيلسوف اليوناني الذي اخذت تجربة المثل. لكن رونيه شار في تجربته هذه لا يقترب من الحكمة في مناهج الأخلاقي أو الوعظي أو الديني



قصة قصيرة

● بقلم: زهرة رحمة - عدن

# «القفر» عن «الخارطة»



مكرد.. اليوم يوم آخر.. انت تقترش لحد براميل  
دورة المياه المنزوعة على السقف... تسند ظهرك الى  
الحائط تضع مذياعك الصغير على برميل آخر  
يقابلك.. ويترقب معينين خاملتين، للدية تتنفس  
تحت بصرك يهدوء.. المساء داؤه يحمل اليك  
انساما هادئة لازالت هناك خيوط الشمس المقرحة  
تملا السماء.. وتسكب على المياهي للجارية الوانا..  
باهتة.. على مقربة منك حفنة من الاطفال الصغار  
يصغيون... ينزعون منك بين الحين والآخر نظرة  
ساخطة..

تقول - اليوم.. يوم آخر.. ليس ككل يوم تهمس  
لذاك.. تلف ساقك تمرر تلك الخشنة يرفق على  
سوط قدمك.. على جرح الصبا.. يخصبه الصيف  
ويقتت الشتاء.. تتذكر جيدا حين نبت ذلك الجرح في  
الصبا.. و.. اللذاع املكه يقطع لحنا رجيا كان  
يتدفق الى مسامعك يرفق ويعلن عن نشرة اخبار..  
الذياح يعلن عن غاره في مدينة تتذكرها.. سرعان  
ما تلتفتها ذاكرتك الهزيلة.. يعلن عن سقوط طائرة  
في مدينة غريبة يقلق لفظها لسانك.. تقلد الكلمات  
ولكن الاحرف تتفرط في فهمك.. لا تتسكها ذاكرتك..  
تقول انه يوم آخر ليس الآ.. يوم تكسر فيه طوق  
الرتابة.. تفض عن الطيبة العتيقة.. تتطرق الى  
الارض المسحقة.. الرحمة.. تقفز عن الخارطة..  
- مكرد.. هات.. مكرد.. جيب.. مكرد.. وات  
تقل خطواتك.. تتحرك معها كينول سامة..  
الذياح يتوقف عن بث الاخبار... يعلن عن برنامج  
اجتماعي يتجهج وجهك.. يسقط عليه شجر العالم  
باسره.. يقل صدرك.. تنفضه باهات حارة..  
- الطفولة السعيدة..

يلعن المذياح.. فانت لم تعرفها.. تهز راسك  
بالم.. فحياتك قلعة جرداء.. كارض السقف  
الجيرية.. لا سقف يخصك.. لا ابوة تهمد  
صدرك.. لا دفء.. لا دورة الفصول تتسلق اسوار  
حياتك.. تصبغ معاني جميلة.. تجعل لك جنورا  
وانتامة..

- الطفولة المشردة..  
يلعن المذياح.. تنظر اليه بهشة.. فانت فصل  
كامل من تراجمها الحياة الشاقة.. ظلت شيئا  
تلقها.. مهمل.. غير ذي قيمة في منزل زوجة ابيك  
التي لتجديد غير التعابير الرخيصة والزيارات  
السيحية.. وابوك كان يلهث بلا هوادة خلف  
تجارته.. لقد رغبت في صنعه او ان تلك رموز  
الحظ.. ان يكون حقلك مكتبا مصنعا وصلا.. لا ان  
تكون كومة احاسيس متبلدة بين الصحائف  
والقدور.. قديمك تلك.. المذياح يث موسيقى  
غريبة.. صاخبة.. تحس بها ترتطم في جنبات  
راسك.. صراخ طفل يذبحك الى واقعه.. تود ان  
تصرخ فيه.. ان تكتم فيه.. ان تطلق كل تلك  
الاقواء الصغيرة.. تقطع حبل الاصوات الرقيقة  
المرتطة بين افكارك..

سحب داكنة تلتاحق في السماء.. نسمة دافئة  
تلفك.. تنشر خصلات شعرك البيضاء على جيبك  
- الهرم.. تجمعها بين اتملك تحس ملمسها  
الخشن.. ترفعا الى الاعلى برفق.. مرت السنون..  
وغزلك الشيب..

- هل هناك متسع..  
تسال ذاتك بشك.. رحلة الامس الشاقة تلف  
سندياته عمرك الهمة.. ولكنك تضيق بعناد..  
- اليوم.. ليس... وان كنت تجلس فيه كعادتك  
بهدهوء.. تسفح نظراتك على وجه الشارب المنهوك..  
اليوم انت بدأت تقتر.. تدير دفتك اليوم بارادتك  
الصارمة نحو الشواطم والمسن.. تاقت اليها  
طفولتك للكنفة.. لقد سمعت اذنك عن كل صرير  
حاد يخترقك.. وكسرت كل الصحائف.. وقطعت  
بالقدور واعلنت الزوومة على الخارطة.. ووجبت  
خارج الخطوط.. تفكر بقل او بكيس عامر  
بالنقد..

اللبل بسحقته السوداء.. يلف السكون.. الهواء  
يفقد باردا.. هائلا.. والمدينة اعمدة نور.. عقد  
الاطفال ينقرط.. يتناثر عبر السلام.. تسهر بهدهوء  
غريب يملك..

- لكن.. هل هناك متسع..  
يجتلك الشك.. يلف جبال تصميك ولكك تهز  
راسك بعنف تطرد هيمته.. تطرد اي فكرة اخرى  
فالهم يوم آخر.. وغدا يوم آخر ايضا..

## دخل العرب مرحلة علم الاحياء بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب وقعت بعض قصائد الفصحى في الثمانينات في أزمة خلط الموضوعات وفقدت وحدة بنائها

اصبح لكل فن من الفنون طوئته الخاصة به. فوصلت اصوله وتبين قواعده. وهذه العلوم لم يمت الا مئة قوايت تنطلق منها الفنون. وفي تطور الفنون، ويتبين الواقع الاجتماعي الذي هو ينبوع الفكر والفنون وتضيقه. وقد نال الفن القوي حقله وقضاياه من العلوم التي تكون اصوله وتضيقه مسبوقة من الخطأ. وبالأخص الشعر. وليست هذه العلوم بالحدة قديما علم. وانما هي مجرد تطور وتكون خطاها ويتدفق من خلالها. واصل (ارسطو) ان من عني يعلم الاية. هذا في حقله من الشعر. فن الخطابة. الخارطة. وهذه قواعد استحصلي لتكمل الاستيعاب لتطور الادب دون ان تتجسس حصار الخيال. وانما تعرف الفرق بين الفصحى والشعر. وبين التفسير والتفويض. وهذه العلوم تجمع بين تلك التي وبين تقوية المعرفة للادب. ولكن: هل نشأت هذه العلوم قبل الادب؟ لا يمكن ان يسبق الفن للفنون. لان علوم الادب تأتي منه. كما ان علوم الفنون والزراعة تنشأ من الفلاح. الفيلسوف والفناني. فكل علم يصدر عن صاحب. سيقط العلم واستمدت وجوده. لكي تستطيع ان يتغير. باعتبار كل نفس في اي عمل يبرح له تقوى التعليم. على حد معرفة الفيلسوف. ان كل خطبة في العارسة ينتشئ الى تقوى في معرفة الطريقة اذا كان الفيلسوف يضم كل حقله. (ارسطو) كان اكثر تركيزا على الخطبة. وعلى الفلسفة السياسية والاخلاقية. وهذه سبب هذه الفلسفات محاولة في فهمها. وتقوم اعترافا على الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

كانت العرب لم يخطوا مرحلة علم الاحياء. بعد مئة قرون من الشعر والامثال والوصايا والخطب. التي يكونها الفنون. فاستبدلت على التفسير والتفويض. فبيلات يصبغ. التي قد يكونها الفنون. (ارسطو) علم الادب لا علم الفنون. فمواهب الادب للتدوية من شعر الخبيث. مسرح. ومن خطابة وتاريخ.

### المسافر..

شعر: شهاب محمد

اشد عند حدود الموج أوتاري  
قلبي نشيد.. وعمق الليل ابحاري  
انا انتظرتك اوعاما.. بلا ملل  
وما انتحرت. باعباري وأوزاري  
وكت احسب اني خاسر املا  
وفائد فيك طول العمر مشواري  
فقلت ضاعت.. وضاع العمر ضيعنا  
بعد المسافة. واحتل النوى داري  
فصرت كالحجر الملحون في كبد  
الصعرا.. تشكو حدود الليل اسواري  
لا البحر بحري.. ولا الامواج مركبي  
ولا العواصف ترحالي واسفاري

اشد عند حدود الموج أوتاري  
قلبي نشيد.. وعمق الليل ابحاري  
انا انتظرتك اوعاما.. بلا ملل  
وما انتحرت. باعباري وأوزاري  
وكت احسب اني خاسر املا  
وفائد فيك طول العمر مشواري  
فقلت ضاعت.. وضاع العمر ضيعنا  
بعد المسافة. واحتل النوى داري  
فصرت كالحجر الملحون في كبد  
الصعرا.. تشكو حدود الليل اسواري  
لا البحر بحري.. ولا الامواج مركبي  
ولا العواصف ترحالي واسفاري

اشد عند حدود الموج أوتاري  
قلبي نشيد.. وعمق الليل ابحاري  
انا انتظرتك اوعاما.. بلا ملل  
وما انتحرت. باعباري وأوزاري  
وكت احسب اني خاسر املا  
وفائد فيك طول العمر مشواري  
فقلت ضاعت.. وضاع العمر ضيعنا  
بعد المسافة. واحتل النوى داري  
فصرت كالحجر الملحون في كبد  
الصعرا.. تشكو حدود الليل اسواري  
لا البحر بحري.. ولا الامواج مركبي  
ولا العواصف ترحالي واسفاري

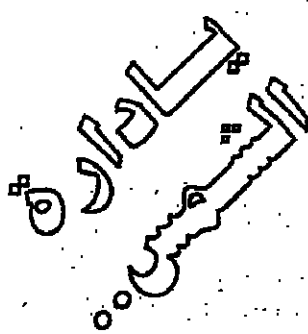
اشد عند حدود الموج أوتاري  
قلبي نشيد.. وعمق الليل ابحاري  
انا انتظرتك اوعاما.. بلا ملل  
وما انتحرت. باعباري وأوزاري  
وكت احسب اني خاسر املا  
وفائد فيك طول العمر مشواري  
فقلت ضاعت.. وضاع العمر ضيعنا  
بعد المسافة. واحتل النوى داري  
فصرت كالحجر الملحون في كبد  
الصعرا.. تشكو حدود الليل اسواري  
لا البحر بحري.. ولا الامواج مركبي  
ولا العواصف ترحالي واسفاري

اشد عند حدود الموج أوتاري  
قلبي نشيد.. وعمق الليل ابحاري  
انا انتظرتك اوعاما.. بلا ملل  
وما انتحرت. باعباري وأوزاري  
وكت احسب اني خاسر املا  
وفائد فيك طول العمر مشواري  
فقلت ضاعت.. وضاع العمر ضيعنا  
بعد المسافة. واحتل النوى داري  
فصرت كالحجر الملحون في كبد  
الصعرا.. تشكو حدود الليل اسواري  
لا البحر بحري.. ولا الامواج مركبي  
ولا العواصف ترحالي واسفاري

اشد عند حدود الموج أوتاري  
قلبي نشيد.. وعمق الليل ابحاري  
انا انتظرتك اوعاما.. بلا ملل  
وما انتحرت. باعباري وأوزاري  
وكت احسب اني خاسر املا  
وفائد فيك طول العمر مشواري  
فقلت ضاعت.. وضاع العمر ضيعنا  
بعد المسافة. واحتل النوى داري  
فصرت كالحجر الملحون في كبد  
الصعرا.. تشكو حدود الليل اسواري  
لا البحر بحري.. ولا الامواج مركبي  
ولا العواصف ترحالي واسفاري

اشد عند حدود الموج أوتاري  
قلبي نشيد.. وعمق الليل ابحاري  
انا انتظرتك اوعاما.. بلا ملل  
وما انتحرت. باعباري وأوزاري  
وكت احسب اني خاسر املا  
وفائد فيك طول العمر مشواري  
فقلت ضاعت.. وضاع العمر ضيعنا  
بعد المسافة. واحتل النوى داري  
فصرت كالحجر الملحون في كبد  
الصعرا.. تشكو حدود الليل اسواري  
لا البحر بحري.. ولا الامواج مركبي  
ولا العواصف ترحالي واسفاري





الذي  
 أحسن  
 العربية  
 والفصحى

بالأسبلة كطالمة اجتماعية  
 لشعاع الفقى  
 □ في ديوان  
 القادريه انه  
 ان مع  
 والى

بالولاد ؟ وماذا نرى قصيدة عنها الان ؟  
 ال منى الى آخر القصائد يقولون انهم  
 الا ان منتصف الليل او تروا  
 الا في لوزين من الليل  
 من النافذ للصف الى  
 القادريه والمطايه  
 ليو مرضع

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

من كتاب

«اکتشافات»

من مات بحق في خلال الشهر سدوات  
 الاجتهاد. ول رأى - في ميدان التكميل -  
 الصناعات - التي انكر كونه  
 وقد استخرج ان هذا هو  
 وكان شخص تجرعه  
 وكان المظهر  
 في التديب  
 يتبين  
 على هذه المرات لم اعرفها  
 تعمل في المطبخ. اصف المرات العجوز التي  
 اوصف المرات الاخيرة. اصف الابنة ولا  
 فاني (لا المرات الفاتحة الزائدة  
 لها!  
 التحا

[illegible][illegible]

الطابع - فتحة الورد  
 في الشفق المجل  
 السماء

مفراشة»

تحاول الافئس المتلاصقة الخروج من المكان  
وتحاول انفس متلاصقة الخروج من حيز  
الافئس، ويختم الذي اياك.  
تفتاقوا امان، جفتمان، ترتشقان - خارج

هذا مصليح  
 في الشرق  
 لا تترك  
 والتي مع الشرق  
 بفضله ولكن  
 الجلاء من  
 انفسه

[illegible][illegible]


سازاراك عاربه كما فعل  
داراك قاتلا و (مقتول) تصديق.. بلا قيدي  
نقط انت  
(توت) بلا قيدي... انا وحدي  
حديث ماروغا، لا ايس  
ت سباحتا نحن الى  
تحتا، فتهشم

(١٦) **بين المحرم، أنت أنت مكبر**  
 أنت أنت مكبر... بين المحرم، كان أنت  
 أنت أنت مكبر... بين المحرم، كان أنت  
 أنت أنت مكبر... بين المحرم، كان أنت

عن محمدي  
تراجع عنه طائفة  
وقيلة من تراجيع الامة  
كما الزادة الاحساب الو  
اللب في احداثهم وانت س  
تسلع بالخصي... قد صار جزءاً م  
الجزء الاحساس... والمتوتر/الذي.  
(٣)  
لي بركة كانت سبباً حتى ان قضاء مشرك  
او عقيل من تحقنا، فتهشم مراقبا.  
في هذا اجمل من رصاص...  
اليت في حلم الغار  
السفن ١٩  
جادي.

قائل  
والجملات  
لن تخرجني الآن من

\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

1. *Journal of the American Medical Association*, 1990; 263: 1025-1026.





فعاليات معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب

## ندوات حول المسرح والترجمة والأعلام والفنون الشعبية والحركة التشكيلية



في إطار فعاليات معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب عقد عدد من الندوات التي تناقش مختلف جوانب الحياة الثقافية في مصر والعالم العربي، و «ثقافة وفكر» تنشر أهم مدار في هذه الندوات التي دعا إليها كبار الأدباء والكتاب والفنانين والمفكرين والاختصاصيين المصريين، وإن كنا نود لو اتاحت مساحات للفكر والادباء والكتاب العرب من مختلف أرجاء العالم العربي مستقبلاً ضمن فعاليات المعرض الواحد والعشرين. كما نرجو أن تتسع مساحات الوجود العربي في هذه الندوات مستقبلاً. فمن بين ١٢ ندوة كانت الندوات التي تناقش قضايا أوسع عربياً ودولياً هما «الترجمة في الأدب العربي» التي اشترك فيها صلاح عيسى وفيليب جلاب ومحمود السعدني و د. حسين نصار وندوة الفنون الشعبية بين الإلهام والاستلهام التي اشترك فيها د. عبد الحميد يونس وفاروق خورشيد و د. نبيلة إبراهيم وعبد الرحمن الشافعي وكانت باقي الندوات تناقش موضوعات مصرية مائة في المائة.

**قضايا المسرح المصري**  
ومن أهم الندوات التي عقدت في معرض هذا العام ندوة «قضايا المسرح المصري» حيث استهل د. سمير سرحان الندوة بالإشارة إلى المقاتلات الثلاث التي كتبها د. يوسف إدريس في مجلة الكاتب عن حالة المسرح التي تمر بها حياتنا اليمية مثل طقوس العزاء والفقر والارحواض وكذلك دراما البصر الشعبية كسيرة سيف بن ذي يزن و «أبرزيد الهالاه» و «موترة وذات الهمة».

والتقط د. فوزي فهمي الخيط من د. سمير سرحان فقال: إن هناك بعض الظواهر الاجتماعية وغير الاجتماعية تحدث داخلها بعض العناصر المسرحية مثل الجلوس على المقهى والماتم والأفراح وبخيل الظل والسامر وأن مجمل هذه الأشكال المسرحية فيها سمات المسرح المصري الخاص. وتحدث د. محمد عسائي عن العلاقة بين المسرح والشعر فقال: إن جيل أحمد شوقي وعزيز أباظة الذين كتبوا المسرح الشعبي المصري كانوا يؤكسون مكانتهم الشعبية ثم ظهر جيل جديد يقدم المسرح أولاً والشعر ثانياً أي يوظف الشعر لخدمة الدراما وفي هذا الإطار يوجد عبد الرحمن الشرقي وسلاح عبد الصبور وغيرهم من كتاب المسرح المرسل وتلاهم شعراء كتبوا شعراً ولم يكتبوا مسرحاً وليس معنى هذا أن ليس لدينا موهبة في هذا الاتجاه أو ذاك ولكننا عندما نكتب الشعر المسرحي نحكي أو نغنى في نفس اللقاء بين التيارات: تيار المسرح الغربي الكلاسيكي الذي كان يكتب شعراً وتيار الشعر العربي القديم الذي مازال يأسرنا حين نسمعه، والحال يمكن أن يفسد اللغة المسرحية المعاصرة التي تطورت على يد أبناء هذا الجيل وأصبحت تختطف القلوب والأسماع دون الإحالة إلى التراث العربي القديم.

**الترجمة في مصر**  
وكانت ندوة «قضية الترجمة في مصر» التي حضرها كبار المترجمين مثل د. عبد الحميد يونس و د. مجدي وهبة و د. لويس عوض و د. محمود محفوظ من أهم الندوات نظراً لأزمة الترجمة في مصر الآن حيث قال د. محمود محفوظ: إن الترجمة بين اللغات قديمة قدم وجود المجتمعات البشرية بلغاتها المختلفة، وللترجمة جانحان لا غنى عنهما هما الترجمة اللغوية والترجمة بالمعنى واللفظ فأوائل المترجمين أمثال الطحاوي والقفاص وهما حسين قد اتبعوا الترجمة بالمعنى واللفظ ومن ثم تفقروا أفاقاً جديدة للترجمة في العصر الحديث. وبعد د. عبد الحميد يونس فوائده الترجمة ومطالبه للنهوض بحركتها على المستويين الرسمي والأكاديمي.

وتناول د. لويس عوض مراحل الترجمة العربية الحديثة في فترات ازدهارها واضمحلالها فقال: بداية الترجمة في مصر بدأت في عصر محمد علي وبوره في إرسال البعثات إلى فرنسا وتأسيس مدرسة الآسن تحت إشراف رفاعة الطحاوي معروف ولا ينكر الانتعاش الكبير الذي حدث في الترجمة في عصر إسماعيل باشا حيث ترجم محمد عثمان جلال التراجميات الأربع لراسين والكوميديات الأربع لموليير عام ١٨٧٧ ولا ننسى ترجمة قزويني باشا الكاملة للقرن الفرنسي. بعد هذا جاءت فترة سكوت بالنسبة للترجمة فلم تترجم سوى بعض أمهات الكتب لرسو مثلاً ثم انطلقت الترجمة من جديد على يد محمد السباعي الذي ملا الحياة الثقافية في العشرينيات والثلاثينيات بترجمات عديدة، ويبدو أن عصر ازدهار الحقيقي للترجمة قد تجل بعد ثورة ١٩١٩ بعد ظهور المدرسة القلانية على يد أحمد لطفي السيد وطه حسين وعباس حافظ وأحمد حسن الزيات وغيرهم.

## مسألة

تطوقين بالفرح الأبيض  
هالك يامدار الفصول  
اسكن بادية العراف  
اسامر النجم والرمال  
من ورق الصفصاف مرارها  
وملكتي ربح ونهروج  
●●●  
راحلاً صوب إيعادي  
أيقش في الشفق البارد  
اسملي الخلقنة  
وصوتي قاع وأفق قتيل  
●●●  
جسد لا يهدأ  
يرتدي جبة الجنين المهاجر

## قصائد

شعر: سليم السمرائي  
الذنب  
إذا نجل حببي، بأي عين تراه،  
بعينه لا بعيني، فما يراه سواه،  
ابن عربي



د. لويس عوض

سعد ارش

## محمود جمال الدين

ولم تظهر حركة جديدة في الترجمة إلا مع ثورة ١٩٥٢ تمتثلت في مشروع الألف كتاب.

وقال د. محمد عسائي: إن هناك مدرستين في الترجمة في العالم مدرسة ترى أن الأدب كائن حي يهدف المترجم من ترجمته إلى ربطه من جديد في مجتمع آخر ومدرسة ترفض ذلك بحجة الاحتفاظ بالبعد التاريخي للعمل الأدبي وأنا أنتمى إلى المدرسة الأولى.

## ندوة الأعلام المصري

وفي ندوة «تأليه التي جمهور» المعرض بصري أبوالمجد ومحمد جلال وأمين بسيني وكثير هيك و د. منى الحديدي وندوة حول الأعلام



صلاح طاهر

وفي النهاية أوضح الصحفي مصري أبوالمجد أن هناك قصوراً شديداً في الصحافة تجاه الثقافة الجادة والعشريات والثلاثيات كانت تحفل بمقالات ثقافية رفيعة المستوى في صدر صفحاتها لكبار الكتاب أمثال طه حسين والزيات وأحمد أمين والعقاد وغيرهم، أما الآن فقد انحسرت هذه المساحة حتى أصبحت غير ذي قيمة يوزع مستواها ذلك على الكتاب والجمهور على حد سواء فلا يزال هناك خوف في قلوب كثير من الكتاب من مصارحة الشعب بالحقائق.

## الفنون الشعبية بين الإلهام والاستلهام

وفي ندوة شهدتها جمهور كبير جداً التقى د. عبد الحميد يونس وفاروق خورشيد وعبد الحميد يوسف وكمال عبد الرحمن الشافعي وصفي كمال مع ذلك الجمهور حول «الفنون الشعبية بين الإلهام والاستلهام» فنوقشت قضية التراث الشعبي الذي قال عنه د. عبد الحميد يونس أنه موضوع يستحق التأمل والتفكير لأنه ليس موضوعاً بسيطاً ذلك أن للتراث الشعبي مجالاً متسعاً لا يستوعب الكلمة الشعبية والحركة والإيقاع فحسب بل وأيضاً تشكيل المادة وبعض الوسائل والأدوات التي يستعملها الإنسان بواسطتها أن يعبر عن المجموعة وأن يقوم ببعض الأعمال التي تستوعب الحق والخير.

وقال فاروق خورشيد: إن الإنسان لم يتوقف عن محاولة التعبير عن نفسه وعن أحاسيسه وعن موقفه من الكين والحياة عن طريق الكلمة وعن طريق الفن، وإن الإبداع الشعبي إنما يعبر عن ذات الجماعة وهو عمل متواصل ومستمر لأن لكل إبداع يشر إبداعاً آخر. ومن هنا كلما اكتشف الإنسان نفسه أكثر كلما ازداد حضارة، وذات الفنان الشعبي تدب في محاولة التعبير عن الصل الجمعي ويصعب فنه ملكاً للجماعة ويعد هذا العمل الفني نواة لعمل جديد يضاف إليه دوماً عبر الأجيال وبعبء العصور.

## الحركة التشكيلية في مصر

وشارك عدد من المصنفين التشكيليين في مصر في ندوة حول الحركة التشكيلية في مصر الآن حيث نوقشت العديد من القضايا التشكيلية المعاصرة التي تهم الفنان والمثالي وفي إيجاز مبسط للمع القائل صلاح طاهر إلى تاريخ الفن التشكيلي في مصر وتماثل في الإنسان المصري منذ سبعة آلاف سنة وبعبراً بالحضارة الإسلامية وصولاً إلى العصر الحديث وأوضح تطورات حركة الفن التشكيلي خلال هذه القرون الطويلة وتعرض لحركة الفن التشكيلي الحديث التي بدأت في مصر عام ١٩٠٨ على يد البرنس يوسف كمال ثم انتقلت إلى وزارة المعارف عام ١٩٢٨.

وتأسف صلاح طاهر عن أن عدد الفنانين التشكيليين يفوق عدد رواد معارض الفن التشكيلي في مصر وذلك مرجعه إلى مفهوم الفن التشكيلي التقليدي لأن مفاهيم الفن قد تغيرت كثيراً مع الفنانين المحدثين والمصريين لكنها لم تتغير لدى جمهور المثقفين. فعندما الفنان المعاصر ولدنا المعارض لكننا نقدر الجمهور المثقف الراعي المثقف ويسأل عن ذلك النقاد وأجهزة الإعلام في المقام الأول وتحدث الفنان ميسرة حسني حول فن الخراف وعلاقته بالإنسان المصري منذ القدم. وعدد الفنان حسن عثمان عدداً من الاقتراحات للنهوض بالفن التشكيلي ورفع ذوق وحساسية المثقف تجاهه منها أنه طالب بإنشاء مجلة متخصصة في الفن التشكيلي وسلسلة كتب مسجلة تعرض هذا الفن المصري العربي الأصيل.

## الشاعر اللبناني شوقي أبوشقرا

## ليس في اللغة العربية طقسية لغوية

الحدأة الواعية تحتفظ على اتصال خفي بالقواعد

الشعر الحديث هو الناس في حرايتهم الصغرى والكبرى

## أجرى الحوار: لاسع الحر

سنتجيب بق من البرج، إنما هو من هذا القبيل، وعدم وجودها هو مثل امرأة أسرفت ولكن ظلت محتشمة، أي حافظت على أصول الخلق والإبداع.

ثم جلت كتاباتي اللاحقة من أي قيد، إنما هو خلق غير مقصود، خلق عفوي، لحساب الإبداع المطلق، والوصول عبر أكبر كمية من الحرية، بل عبر حرية مجنونة وموزونة إلى أقصى الأشياء إلى ما لم يصل إليه بعد الممارسون في الشعر العربي.

■ شوقي يستعمل كثيراً من الكلمات التي تستعملها العامة، الكلمات الملوقة حديثاً، واللا مالوفة شعرياً. كيف توفق بين الكلمات العامة المتداولة والعمل الإبداعي؟

■ أهمية الشعر الحديث أنه كسر ما يدعى اللوحة التي تكلم منها ابن المقفع، اللوحة القوية التي تحترق طائفة من الكلمات، لا يجيد عنها الكاتب، وإذا حاد فهو لخطأ وسقط.

قال ناقد بعد صدور مديح الساحر ويكرس السنايل واكتشاف أن شوقي أبي شقرا نفع من جامعته سيلاً من الكلمات المتفجرات شعرياً، وأضيف لنا إليه، أن لا كلمة في اللغة العربية اللغوية طقسية لغوية. كل الكلمات متساويات لغوي عدي فيها الديمقراطية الحقيقية، والبراعة هنا تخرج من بين سطوري أيقاظ عطران رغم أصلها القبح كاسمي، المهم المحافظة على كيميائك باحضرة الشاعر، وأن تعرف كيف تجبل جيلك اللغوية، وتقيم منها منحوتة حلوة، وتجعل ما هو دارج ومن العوام كأنه أرسنقراطي، وكأنه تخرج لونه وانتقل إلى طبقة الأثنياء.

■ يصفك من رواد المدرسة الدادائية هو الدكتور عبد الحميد جيدة من خلال أطروحة عن الاتجاهات الجديدة في الشعر العربي المعاصر، قدما في جامعة الإسكندرية، وأنا أشكره ولا أستطيع أن أضيف شيئاً إلى حكمه، وفيما خص الداداء فانا أشكره أيضاً، لأنه أعطاني سمة من سماته، ولكن أقول له: إنني لا أعرف كثيراً عنه، ولا أحب شعره.

■ كيف تتصورون قصيدة المستقبل؟ في حين أنني اعتقد أن قصيدة النثر ليست نهاية المطاف؟ أنا على عكس رأيك، أرى نهاية المطاف للكلمات في الكلمات العربية لا تحسين حساباً لوزن السباب والتعمية في مجلة شعر والقصيدة النثرية اللاحقة.

أرى نهاية المطاف الحرية في الكتابة، أكتب أولاً ثم دع الآخرين يقولون في أي شكل كتب، وأن يضعوا لك بداية أو نهاية.

■ هناك من يعتبر أن حركة مجلة شعر مشروع حركة، وليست حركة لها هو رأيكم؟

■ ليست حركة بالمعنى الهيكلي التنظيمي، الشعراء لا يستطيعون أن ينشئوا نقابة أو حزباً أو جمعية خيرية، بل يجمعهم شيء واحد فقط هو الروح. كانت في شعراء «مجلة شعر» روح سائرة مثل نظامهم الداخلي والهيكلي الجديدة، ومن التزم أن مجلة شعر لم تكن حركة وظلت كأنها هاربة عارية من لونه الإحتراف، وذلك مصير من يكون حقيقياً.







[الرضى]



# في شعر النور عثمان أبكر

## الشكوى

### والحزن

#### ومناجاة الذات

#### للمبحث عن الخصائص



ظهر في ملاك بيته اجنحة  
مرابضه على عيني  
فكان لمسه رقيقاً كالشمع

والنور عثمان بيوت في قصيدته  
«المنفى والمملكة» وحملت بخط الشيب  
برأس أبي ويحمره أمي: أن ملك  
الرب اتاني ليلاً...  
شق الصدر وغرق في بحر دماي  
أنا له فانتزع الخوف وريح اللعة فك  
لجام لساني عسدي وأراح جيبتي  
حزني من قهر الحلة والزمن  
يقول بوشكين:

ويرجع بيته نحو غربته الأولى  
وظلالها... يقول:

نصب الملح ليل نهار  
وتحيا في شفاة الموت دون يد تضي لنا  
مدى الأسرار وتاتي  
في ققام الهجر أعراساً بلا زهر

البحر في قلبه  
جزيرة حلمنا العفراء قد طليت بها  
السقا لكنا هجرنا  
وما جدبت وما اندثرت وما انطقت  
منارتها ولكنا هجرنا ما قبل الفجر  
وعشنا في ظلام القهر ايضاً ذليلاً  
نخفي العبر بلا ماوى

تطردني عين الموت في المنفى قدس  
البحر في قلبه  
الحبيبة في شعره:

تجد الحبيبة عنده ليست تلك التي  
وجهها القمر وشعرها الليل البهيم  
وقرامها الذي يشابه ضمن البان الخ.  
التشبهات المستحيلة. فحبيبتى هي  
قاسمة وما غسلة حزنه وأناه امله  
والبشر فرحه القادم من البسر مثلاً  
أن نجد في شعر الشاعر السنفالي  
سنفوره حيا يتدثر بالارض وما عليها  
يرتبط بهيم القوم والحبيبة الكبرى  
تصبح بلاه يقول سنفوره:

مزيد الملح قرطبا اذن  
حول العنق قراء النمر

تتسائل هل رضى الشاعر بهذا  
المزج الكيمائي العرقي والحضاري  
أم رفع صوته عالياً رافضاً...  
لم يا ترى رجوع متوتراً يجر انيالا  
الهزيمة في أعماله سلمة السويدي  
وتلك العاطفة المشربة بغيبيات  
مختلفة...

يجيب الشاعر فجأة على كل هذا  
التساؤل في القصيدة الأخيرة وهي  
«صحو الكلمات المنسية»  
«غرت على سفار رفعت ندائي  
غضبي أشهر من مصباح اللؤلؤ  
«سنفاليين»:  
خزيت ارحام الموتى شعباً،  
غافية راحة بل ووساد حتى يرفع  
انسان رأسه يربح، يجر اطمئنان  
الموت على مروي.

وكما ذكرت أن معظم قصائد  
الديوان تكشف عن غربة عانى منها  
الشاعر. غربة داخلية عبر عنها بثورة  
وافعال بركاني في الكثير من قصائده  
كمعلم اقارنه، فجأة بعد أن اكمل ما  
عليه من حقوق اكااديمية مقروضة فتح  
عينيه الواسعتين يبحث عن شيء  
الارض النجدة.

يا جدولا غنائنا العميق، يا خليل  
أرض القيلة السمحاء مله حزننا  
المعطاء اه اه خضرة النبال، اه من  
يردق شلالها والامة الاخيرة التي تشد  
وهلة المنون وهلاتين.

بقى أن نقول أن الشكوى والحزن  
الوقور ومناجاة الذات للبحث عن  
الخلاص كل هذا يكاد يكون ملامح  
القصائد التي ضمها الديوان وحمل  
الشاعر السوداني محمد المكي  
ابراهيم بيلا ذاكرتي في هذه اللحظات  
قصيدة المشهورة «قطار الغرب» هي  
الآخرى تلك تلك الملامح يقول فيها.

ما من فلقم بالاحزان وراء احبتكم  
من اسكلة الخرطوم الى الجبلين الى  
الرجاف قاسيتم وانا يا اشتياقي  
قاسيت.

كل الشعب يقاسي يا شعراء الشعب...  
ملاحظة أخيرة:  
أن الشاعر قد تلازم وتآلف مع قول  
«البيت»  
ويحت عن الة غريبة «دان الكاتب او  
الفنان في اي ميدان هو مرآة مستقلة  
لجريات الحياة التي تستغرق مادامت  
له ارادة في شأن من الشؤون.



سنفوره.

اقول: القارئ لشعر الاسكندر  
بوشكين، امر شعراء روسيا والذي  
قرأ قصيدته المسماة «التي» بالذات  
يجد أن هناك تطابقاً من حيث التنكيك  
والوضوح مع قصيدة «المنفى»  
والمملكة للنور عثمان...  
يقول بوشكين:  
حيث القدر القاتم متعثر  
وانا تحب من نفسي الظلمة  
وعند ملتقى الطرق ومفرقتها

هذا غصن الرمان  
ان انت شقت حشاه صبت دماً قلبك  
امسيت خلياً وتقياً من ذنبك  
او كما في قصيدة «ميتاق» نجد  
اعذب بيتين:  
«اعطني حيك لن تعيا على شفتي  
عبارة  
لن اتيه العمر منسيا بقبو او  
مغارة...»

خلف الظل سلامتنا...  
يلاكمور في كتابه «شمن العظمة لاد من  
ان تكون الكلمات وطرق ترتيبها  
وتواضعها هي المصدر الاكبر المياش  
لكل ما تنضمه الفنون المكتوبة او  
الحكية من تأثير فالكلمات هي التي  
تد المعاني والمعاني محمولة فيها قبل  
ان تبدأ الام المخاض».  
«الفقرس الاحمرين (الاس) وقرب  
الظل خيول شقر حمر، سود، شهب

يقول الناقد المعاصر د - ب -  
يلاكمور في كتابه «شمن العظمة لاد من  
ان تكون الكلمات وطرق ترتيبها  
وتواضعها هي المصدر الاكبر المياش  
لكل ما تنضمه الفنون المكتوبة او  
الحكية من تأثير فالكلمات هي التي  
تد المعاني والمعاني محمولة فيها قبل  
ان تبدأ الام المخاض».  
«الفقرس الاحمرين (الاس) وقرب  
الظل خيول شقر حمر، سود، شهب

ويغيدنا الشاعر من بعض  
اعترافاته ان يقول «انا لم اكتب  
لقارئ معين انما افرد ماتمتم به  
نفسى...» حينما سئل عن الثقافة  
السودانية قال «في السودان ثلاث  
ثقافات واديان مختلفة والتقاء بينهما  
يثرى الوجدان بشعيرات جز مختلفة  
واخيراً يخرج مامو سوداني، وقد  
كانت هناك قبائل كثيرة تتأخرت ثم  
تزاوجت وتجمعت في السودان فمثلاً في  
الاتحاد السوفيتي وفي الولايات  
المتحدة وفي ويلز عدة شعوب تمازجت  
وافرزت حضواً جديداً، الرابط بينهم  
هو الوطن ثم الدين وكذلك في السودان  
الذي يزخر بحب شعبه للوجار السمح  
والتعاويذ والفقر لذلك ثقافتنا  
السودانية تعني الكثير بالنسبة  
لافريقيا وتعني الكثير للعالم من كل  
هذا ازواج اللسان وازواج الثقافة  
هما وليدا التمدد الذي يجعل التنافر  
مكاناً واحياناً دماء وقد كانت «الغابة  
والصحراء».

الغربة الأولى والثانية للشاعر-  
اذا قلنا «الغربة» في ديوان «صحو  
الكلمات المنسية» تمثل الاوردة  
والشرابيين، كان بالامكان ان تكشف  
عن غربة اول داخلية بين حزن  
ارضة الاصل «المزقة» كجاء العهد،  
الفاضة بكل ارماساتها من عادات  
وتقاليد ومكتسبات ثم غربة ثانية  
ليست باطنية، جرت اليها ظروف  
المعيشة والبحث عن العلم في المنيا  
عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٥ م... وتأتي  
اهمية هذه الفترة نسبة للمكتسبات  
الجديدة التي اكتسبها الشاعر وذلك  
الشعور بالغربة الذي تكن وشب  
وسجل الحضور.

من هنا قد يكون المنظر في قمة  
عاقبة ان تمكن من اللوج الى العمق  
ومن ثم اصبحت الامعن منتصرة على  
كل دثار يجلب النع ويخفي مآلحن  
بصمده...  
نشده ذلك المد المرء يفراسخ من  
الحرمان والظلم يقول في قصيدة  
«الكفر الاخضر»:

لم نجد في الغربة العشب  
الرووم  
ثم في قصيدة «سيرة ذاتية»  
وفي ابياتها الأخيرة يستعرض  
بعض مواقف في الغربة ويجيب  
معلقاً:

سألنا الجار والولد العقوق  
ومذبح الغفران والقاسيو  
سألنا الراح والظوب اللجيني  
العنيف ولغة الانكس  
غناجبة خرساء تطرب بلا معنى

اعتراف:  
عند بداية ظهور الديوان وجد  
الكثير من مثققي الشعر صعوبة في  
استيعاب تلك التجربة الجديدة ان  
الرمز كان قد ليس زياً لايعترف عليه  
البصر فحسب وانما البصر والبصيرة  
معاً...

ان فك طلاس الكلمات وذويان  
حالة الصلاة اي فتحت كتلة الحروف  
لايتم الا من خلال قارئ مستعبر  
يعرف ويتقن فن التشكيل ويتآلف مع  
الخطوط والالوان حينها سيجد طريقة  
الى الكثر المختبر ويسقط الاتهام  
بالغموض او لا يكون الاتهام اتهاماً  
يستوجب الاخذ والحساب... ويذكر  
الناقد الاسريكي موليهم امسون، ان  
هناك سبعة نماذج من القصيدة، وفي  
ديوان «صحو الكلمات المنسية» نجد  
ان النورين الاول والخامس من تلك  
الانواع السبعة يتفان طبيعتهم فالاول  
يقول: حين تكون الكلمة او التركيب او  
المبنى النحوي مؤثراً من عدة اوجه  
دفعاً واحدة مع انه لايعطي الاحقية  
واحدة...  
والخامس يقول: حين يستكشف  
الشاعر او المؤلف فكرته أثناء الكتابة  
او لايتطلع ان يحيط بها في فكرة  
دفعاً واحدة.

كذلك في غربة الثانية لم يجد  
الشاعر الحق خارج دياره فخرج  
واسفر كما رجع ابوزيد الى بسطام  
رجع الشاعر بكل معالوه وادواته التي  
يحتاجها في الحراك ويكفها الاخرى باقة  
من الزهور ومن ثم يعيش في المنفى  
مناخ تتألق فيه الحرارة ويشهد فيه  
الصفيق وتتدثر فيه دعوة السلام  
ومناخ ينتشر فيه الربيع وتتدثر فيه  
الارض بلجل الثياب وهذا جلوسه  
في ديوانه الثاني فضاء للشعب  
والزهرة ففي قصيدة «عطاء الحنين»  
ذكر شهيدين بليلاً لما سبق من  
عرض...

في غابة الامكان تنهيم الحروب مفاته  
لا تخطوا من غري نائي، هذا صراع لم تروق  
سفلها جكم وجوركم  
سلاخه عتكرو  
انتم راء خواطرئ  
انتم سقا تفرغى وتوروى

لكن والزمان:  
دعنا نفوض في لجنة «الصحو»  
متابعه للابيات وتارة لخطوط القصائد-  
المريضه فهذا النوع من الشعر  
لايجنب للتفصيل وانما ينتقل فجأة  
ويطال من يتبعه بجنلحن حياتهما في  
التخليق...

في قصيدة «صحو الكلمات  
المنسية» تقف وتسخر وتسيطر  
علينا موسيقاها الهائلة وايقاعاتها  
الراقصة ذات النفس الطويل ثم ذلك  
الشوب الخفيف الذي يزيده  
الرة استعداداً للاستشاق.

لكن والزمان:  
دعنا نفوض في لجنة «الصحو»  
متابعه للابيات وتارة لخطوط القصائد-  
المريضه فهذا النوع من الشعر  
لايجنب للتفصيل وانما ينتقل فجأة  
ويطال من يتبعه بجنلحن حياتهما في  
التخليق...

في قصيدة «صحو الكلمات  
المنسية» تقف وتسخر وتسيطر  
علينا موسيقاها الهائلة وايقاعاتها  
الراقصة ذات النفس الطويل ثم ذلك  
الشوب الخفيف الذي يزيده  
الرة استعداداً للاستشاق.

لكن والزمان:  
دعنا نفوض في لجنة «الصحو»  
متابعه للابيات وتارة لخطوط القصائد-  
المريضه فهذا النوع من الشعر  
لايجنب للتفصيل وانما ينتقل فجأة  
ويطال من يتبعه بجنلحن حياتهما في  
التخليق...

في قصيدة «صحو الكلمات  
المنسية» تقف وتسخر وتسيطر  
علينا موسيقاها الهائلة وايقاعاتها  
الراقصة ذات النفس الطويل ثم ذلك  
الشوب الخفيف الذي يزيده  
الرة استعداداً للاستشاق.

لكن والزمان:  
دعنا نفوض في لجنة «الصحو»  
متابعه للابيات وتارة لخطوط القصائد-  
المريضه فهذا النوع من الشعر  
لايجنب للتفصيل وانما ينتقل فجأة  
ويطال من يتبعه بجنلحن حياتهما في  
التخليق...

في قصيدة «صحو الكلمات  
المنسية» تقف وتسخر وتسيطر  
علينا موسيقاها الهائلة وايقاعاتها  
الراقصة ذات النفس الطويل ثم ذلك  
الشوب الخفيف الذي يزيده  
الرة استعداداً للاستشاق.

## حول الأدب الاندلسي

### معالجة نقدية للواقع الأدبي الأندلسي

تأليف: د. قيسر مصطفى  
عرض: رقيق نصرالله

وسيلة للفتح وهو ما يبدو ظاهراً لدى على بن  
محمد الإديدي التونسي الذي وصف أسطول  
الفتح حيث يقول:  
يقترن الملاح منه ذوايه

لورام يركبها القطار لم يركب  
بعد ذلك وصف القصور والمجالس  
والصدق والاطلال ورشاء المدن والجزل  
والعشق.  
يقول الكاتب: لقد تميز الادب الاندلسي  
بالعفوية والسهولة والخلط والتأثر بالبيئة  
ومحاكاة المجتمع بجميع تطورات وتثرائه  
الخارجية والداخلية، حيث نجد العامة  
يخطرون في القاطنهم دون تمييز بين الخيل  
والاصيل كما هو الحال بالنسبة للدول التي  
خضعت ربحاً طويلاً للاستعمار، وكانت  
مفتوحة امام هجرات الشعوب المختلفة.

الفن الشعبي  
ان حلاوة كل فن شعبي اوجامة تكمن في  
عدم خضوعه لقوانين دقيقة وقواعد ثابتة  
فيسهل التلاعب به كما يسهل تناول الجمهور  
له حيث يضفي عليه من رجه قدر استطاعته  
وامكاناته الفنية، ان الادب يواكب الحياة من  
خلال مواكبة الاحداث وتفاعله معها وانفعاله  
بها وتعبيره عنها، ذلك ان الابهام بها لسان  
حال الامة، ومع المعبرون عن تطلعاتها وآمالها  
والمجسودون لآلامها والامها، ولا بد من  
التناضح والتباين بين هؤلاء تيمناً لحنينة  
الصراع الانساني القائم فوق هذه الارض  
منذ الوجود.

في عهد ما بعد عبد الرحمن الداخل ويمتد  
حتى عام ٣٩٢ هجرية وهو عام المنصور بن  
ابي عامر وكان عهد الاستقرار السياسي  
والافتتاح الحضاري حيث نشأ الجيل  
الاندلسي العربي الاصيل وصار للناس هناك  
طباعهم الخاصة وعاداتهم الاندلسية  
المتينة، حيث راحوا يتفلقون ببعض المفردات  
الجديدة التي تنسم والمرحلة المختلفة.  
لقد ادت التطورات في هذا العهد الى بروز  
موضوعات اخرى استمد الشعراء مادتهم  
منها، ولكنها لم تظهر بوضوح الا في زمن  
متأخر.

ويقتل الكاتب في الفصل الثاني من  
القسم الثاني في الكتاب الى موضوعات الادب  
والشعر الاندلسي، كالغزل والوصف  
ويستعرض الصور الجديدة التي تميز بها،  
في استمرار الشغف في الجبين والحنين الى  
البلاد والامكة والذاكرة، وصولاً الى وصف  
الاساطيل مثلاً كما ذكر ابن هاني الاندلسي  
حيث يقول:

اما الجواني لفتش التي سرت  
لقد تظاهرت عدة وعديد  
قيل كما تخرى القباب على لها  
ولكن من ضمت عليه اسود  
لقد اغرت الاساطيل الشعراء الحديث  
عنها ومن مهماتها الحربية لما شكلته من

في عهد ما بعد عبد الرحمن الداخل ويمتد  
حتى عام ٣٩٢ هجرية وهو عام المنصور بن  
ابي عامر وكان عهد الاستقرار السياسي  
والافتتاح الحضاري حيث نشأ الجيل  
الاندلسي العربي الاصيل وصار للناس هناك  
طباعهم الخاصة وعاداتهم الاندلسية  
المتينة، حيث راحوا يتفلقون ببعض المفردات  
الجديدة التي تنسم والمرحلة المختلفة.  
لقد ادت التطورات في هذا العهد الى بروز  
موضوعات اخرى استمد الشعراء مادتهم  
منها، ولكنها لم تظهر بوضوح الا في زمن  
متأخر.

ويقتل الكاتب في الفصل الثاني من  
القسم الثاني في الكتاب الى موضوعات الادب  
والشعر الاندلسي، كالغزل والوصف  
ويستعرض الصور الجديدة التي تميز بها،  
في استمرار الشغف في الجبين والحنين الى  
البلاد والامكة والذاكرة، وصولاً الى وصف  
الاساطيل مثلاً كما ذكر ابن هاني الاندلسي  
حيث يقول:

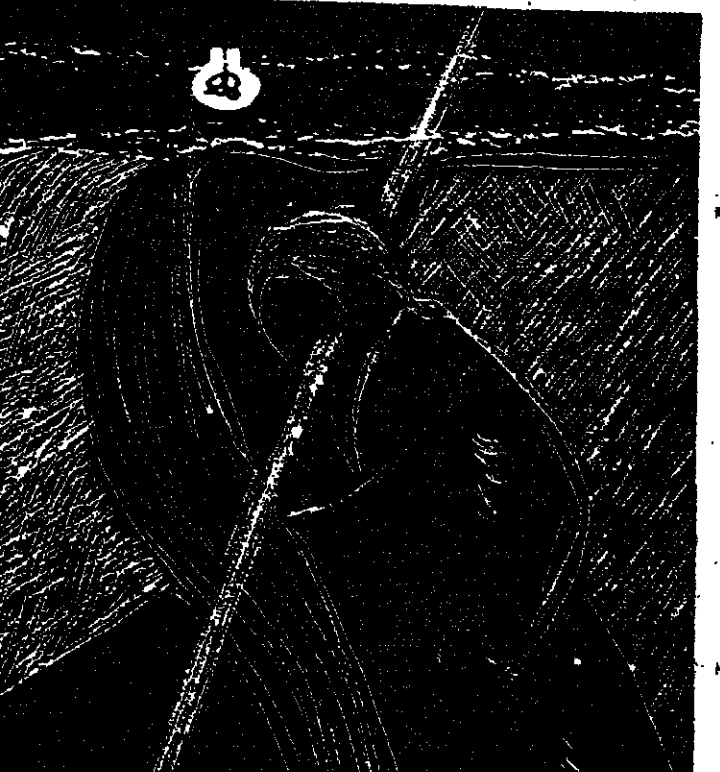
اما الجواني لفتش التي سرت  
لقد تظاهرت عدة وعديد  
قيل كما تخرى القباب على لها  
ولكن من ضمت عليه اسود  
لقد اغرت الاساطيل الشعراء الحديث  
عنها ومن مهماتها الحربية لما شكلته من

في عهد ما بعد عبد الرحمن الداخل ويمتد  
حتى عام ٣٩٢ هجرية وهو عام المنصور بن  
ابي عامر وكان عهد الاستقرار السياسي  
والافتتاح الحضاري حيث نشأ الجيل  
الاندلسي العربي الاصيل وصار للناس هناك  
طباعهم الخاصة وعاداتهم الاندلسية  
المتينة، حيث راحوا يتفلقون ببعض المفردات  
الجديدة التي تنسم والمرحلة المختلفة.  
لقد ادت التطورات في هذا العهد الى بروز  
موضوعات اخرى استمد الشعراء مادتهم  
منها، ولكنها لم تظهر بوضوح الا في زمن  
متأخر.

ويقتل الكاتب في الفصل الثاني من  
القسم الثاني في الكتاب الى موضوعات الادب  
والشعر الاندلسي، كالغزل والوصف  
ويستعرض الصور الجديدة التي تميز بها،  
في استمرار الشغف في الجبين والحنين الى  
البلاد والامكة والذاكرة، وصولاً الى وصف  
الاساطيل مثلاً كما ذكر ابن هاني الاندلسي  
حيث يقول:



غلاف الكتاب.





د. عبد الخالق  
عبد الله:

● أصبحت الدعوة للثقافة مؤخرًا وخاصة ما يسمى بالدعوة للحوار، من المواضيع التي لا تكاد تخلو منها الصفحات الثقافية في معظم صحفنا المحلية، وبالرغم من أن محور مواقع الثقافة في الإمارات أو مسألة الثقافة، كان هو العنوان الأكثر حضورًا في السابق إلا أن هذا الهدف تحول قبل أن تستوفي جوانبه ليتخذ صياغة أخرى من قبيل: كيف يمكن الحوار حول هذا الواقع أو بالاحرى كيف يمكن الحوار حول الحوار. أو كيف ننشأ بوضع أسس لحوارنا وهذا عن الأولويات؟

#### الخصج أولاً

د. عبد الخالق عبد الله، وهو أول من سعى لاستشارة الحوار وتغيير قضايا الثقافة وأزمات المثقف عبر المنابر الصحفية بسجل ملاحظته حول إجهاد هذا المشروع أو ربما خيبة له في ما آلت إليه دعوتنا بالحوار. يعتقد الحوار الثقافي على نضج الحياة الثقافية وعلى نضج الواقع الثقافي وبالتالي نضج المثقفين، ولا شك أنه كلما كانت الحياة الثقافية منتعشة ونهضة ومتنوعة وكلمات كانت النتاجات الثقافية متطورة كلما عكست صورتها في الحوارات الثقافية وفحت باستمرار أفاقاً جديدة للحوار فيما بين المهتمين بالفكر والفن والأدب في المجتمع، والحوار الثقافي في الإمارات لا يزال يعكس الواقع الثقافي المتنامي أو الذي لا زال في طور النمو والانتعاش والمآزق في مثل واقع كهذا أنه باستمرار يفسر وينطلق من بدايات الأمور وبالتالي يعيق الحوار الثقافي المعيق.

الساحة الثقافية تشهد ثرثرة ثقافية أكثر مما تشهد حوارات ثقافية، وهي تشهد حوارات ثقافية هامشية وجرتية وأحياناً شخصانية لم تدخل حتى الآن في جوهر الأزمات الثقافية وفي جوهر الهم الثقافي المحلي ولم تتناول حتى الآن قضايا الثقافة والمثقفين، لذلك هناك حاجة لاستمرار الحوارات بين المثقفين في الساحة الثقافية وتكثيفها. وما يدور على أن الحوار الثقافي لا زال في بداياته وذلك الحديث الذي لم يمس ولم يجر حوار مثقف الإمارات وأزماته.

#### محاور ثلاثة للأزمة

ويُسمّى د. عبد الخالق عبد الله أزمات المثقف إلى ثلاثة محاور: الأول، والحديث له، محور المثقف، والسؤال هنا هو: من هو المثقف، وبإمكان في رأي طرح تصورات عديدة حول هذا السؤال لأنه خلافاً لأنه يحتاج للكثير من التامل والتأني.

ثانياً: محور أزمات هذا المثقف، ما هي همومه وقضاياها وأزماته، والجوهر في هذه التساؤلات أن المثقف عادة يجسد أو يلخص أحياناً أزمات المجتمع ككل ويلخص أزمات الحياة الثقافية خصوصاً، فطرح إشكالية أزمات المثقف هو أسلوب لطرح أزمات مجتمع متحول وسريع التحول كمجتمع الإمارات.

ثالثاً: الخصوصية، ما هي خصوصية هذا المجتمع والإمارات وما المعوقات الأساسية لثقافته، كيف تؤثر سرعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على المثقف وما هي للثريات والامتيازات المجتمعية في هذه اللحظة التاريخية التي ينبغي للمثقف أن يطرحها؟ تلك هي المحاور المطروحة من خلال «أزمات مثقف الإمارات» إلا أنها حتى الآن لم تلق الاهتمام والتجاوب الكافي من الوسط الثقافي رغم أهمية ومحورية هذا الموضوع «أي المثقف وأزماته» والذي يتم الآن نقاشه وتداوله في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية على الصعيد العربي

#### حوار: نجوم الغانم

ويتم طرحه في الكثير من المجلات والدوريات العربية الأكاديمية.

#### المثقف والواقع الراهن

وحول ما يتطلبه الوضع الثقافي من مثقفي في الوقت الراهن يضيف: الواقع الثقافي في الإمارات يعاني من العديد من الصعوبات والتحديات الاجتماعية والسياسية وأيضاً الثقافية وصعوبات أخرى تنبع من الأساس من المثقفين أنفسهم، ويعيق هذه التحديات والصعوبات تشكل عباتاً على الحركة الثقافية في الإمارات وتحد من انتمائها وانتمائها. أن الحركة الثقافية في الدولة هي الآن بلا شك في حالة انتعاش نسبي أي أن هناك حقاً حركة ثقافية، والمقصود أننا تجاوزنا الجمود أو الخلل المطلق ويتجلى هذا الانتعاش الثقافي في ذلك الكم من الندوات والندوات والندوات والندوات المتزايدة من الإصدارات ومن النتاجات الثقافية والأدبية والفكرية وخاصة تزايد وانتظام معارض الكتب في الدولة والتي توفر للاندماج الكتاب الذي هو إحدى أهم وسائل التحصيل الثقافي علاوة على ذلك فإن المنابر للحيات الثقافية يلعب اهتمام الجهات الرسمية بهذا الجانب وذلك بقيام مؤسسات ثقافية كالأدب والثقافة، الجمع الثقافي، اتحاد الكتاب وندوة العلوم والثقافة... الخ.

#### تخطي الأزمات

الآن... ما المطلوب وكيف يمكن تخطي تلك الصعوبات؟ أين توجه الحياة الثقافية في الإمارات؟ مع تزايد عدد المتعلمين في المجتمع وعدد الخريجين الجامعيين الذين بلغ عددهم حوالي ٨٠٠٠ جامعي وسيلخرج حوالي ٢٠٠٠ في نهاية هذا القرن، ومع تزايد عدد المهتمين بالقراءة بمختلف جوانبها الأدبية والفنية والفكرية، ومع انتظام مواسم معارض الكتب وتوفرها فإن المستقبل بلا شك سيكون أفضل مما هو عليه الآن، وأن صح هذا التوقع فإن على المثقفين والكتاب والأدباء أعيان هائلة أن يكونوا في مستوى التحدي التقني والتكنولوجي ما لخصه ألا يكون الوسط الثقافي في مستوى هذا التحدي التاريخي. أزمات الثقافة سيستمر كثير على تلاحم الشرائح المثقفة وازدهار الحياة الثقافية سيكون للثقافة الصحيح لتحقيق التطور وتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة في مجتمع الإمارات، وعلى كل مثقف أن يحدد من الآن دوره ومساهمته أو ينسحب من الساحة الثقافية.

#### الشعر في الصدارة

وعن مطالبه الذاتية يستطرد: الواقع الثقافي متنفس كبير في النشاطات الأدبية، ويتصدره الشعر والشعراء كماً ونوعاً. الشعراء هم أكثر المثقفين والكتاب بروزاً والشعر هو أكثر الانجاس غزارة ورغم أهمية الأدب والشعر إلا أنني أرى أن الحياة الثقافية لن تكتمل بالأدب، فهناك الفن كفنات ثقافية وخاصة المسرح والتشكيل، وهذا الفن لا زال يطير التطور ولابد من الاعتناء به كجزء مكملاً للنشاطات الملهمة، بالإضافة لذلك ستظل الحركة الثقافية عرجاء بدون الفكر والنشاط الفكري والعلمي ومحورية هذا الموضوع «أي المثقف وأزماته» والذي يتم الآن نقاشه وتداوله في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية على الصعيد العربي

#### عن الحوار حول «أزمات المثقف في الإمارات»:

## على كل مثقف تحديد دوره وإلا فليانسحب من الساحة! الصيغة المطروحة حول التقليدي والحديث تلفيقية ومشوهة!



د. عبد الخالق عبد الله

الأكاديمية. عند ذلك فقط ستكون مسورة الواقع الثقافي وسيكون له نبض متكامل.

#### حدود التواصل

● ولين هي حدود التواصل، وبين واقعنا الثقافي بشكله اليوم وبين وضع المنطقة التاريخي، ما هي الصلات والعلاقات التي تربط بينهما، لماذا يتم دائماً اكتشاف بالجملة من القريب من المعلومات التي عادة لا تلمس عمقها أو لا تجد لها في إطار تاريخي صحيح؟ الواقع الثقافي في الإمارات حدث له تطورات عميقة في نظري، التحولات الفكرية والقيمية والسلمية والمجتمعية هي من العمق بحيث أننا نستطيع أن نزعج بأن هناك شبه قطعية مع الفترة التاريخية السابقة، ما قبل قيام الاتحاد واكتشاف النفط والحق الذي ينبغي أن يقال هو أننا لم نكتشف بعد عمق هذا الانقطاع. أن التحولات الثقافية والحياتية والمجتمعية قد أفرزت حياة ثقافية مختلفة عن الحياة الثقافية في الماضي ولم نستطع أن نتأسس أو نتجذر حتى الآن، لازلنا هذه التحولات الثقافية والفكرية ملامية ومعلقة في الفضاء تبحث عن أرضية صلبة، الثقافة اليوم، كما هي بالنسبة للمجتمع ككل، يتجاذبها القديم والحديث. المجتمع بصورة عامة في مرحلة وسيطة من التطور التاريخي، فلا هو بالتقليدي ولا هو بالحديث، والصيغة الفكرية والقيمية وحتى الثقافية السائدة هي مع الصيغة صلبة تلفيقية وتفتتية تحاول أن توفيق بين أطراف لا يمكن التوفيق بينها، تحاول أن تكون

#### عودة إلى المثقفين

● عودة إلى المثقف، ما هي حقيقة الأزمات التي يعاني منها، ما هي أبعدها وأين تكمن بالضبط؟ أزمات مثقف الإمارات متنوعة وتحس في الأساس أزمة مجتمع متحول سريع التحول، مثل هذا المجتمع الذي يعيش تحولات بنوعية

متلاحقة يفرز أيضاً مثقفاً غير مستقر، يلتهج باستمرار خلف تحولات مضطربة، وهو بالإضافة لذلك يعاني بقدر معاناة المجتمع من أزمة الأصالة والمعاصرة، ومن أزمة كل ما هو تقليدي وكل ما هو حديث ومن ثنائية القديم والحديث، ثنائية الماضي والحاضر، أضف إلى ذلك أن أزمة المثقف مع المجتمع هي أيضاً أزمة تفرقة وتهميش، أزمة للمثقف بالحياة والانتماء وأزمة لتجاوز مغريات الحياة الثقافية والترفيه والاستهلاك. كما أن أزمة المثقف هي مع ذاته، في التعرف على دوره وعلى موقعه ومكانته في هذه اللحظة التاريخية وفي سياق التطور الاجتماعي وتحديد مهامه وتوظيفه، ويعيق مثقفنا خلل يضاف أزماته السابقة وهو التناقص الشديد الذي يصل إلى حد التناقص اللغوي بين الكتاب والأدباء والمهتمين والثقافة. جميع هذه الهموم والأزمات تعيق الحياة الثقافية وتحد من انتعاش الحركة الثقافية في الإمارات لكن مع تزايد فرص المساهمة والمشاركة في النشاطات الثقافية يمكن للكثير من هذه الأزمات أن تتضاءل دون أن تتسحل.

#### البحث عن المثقف المثالي

● في أحد مقالاتك التي نشرت مؤخراً تحدثت عن «الثقافة في الإمارات ثقافة بدون مثقفين» لا يمكن أن تنتج مثقفاً ملتزماً بهذا القول، هل هو الالتزام في العمل الإبداعي أو المشاركة في الساحة الثقافية، ثم هل بقي ثمة أمل لديك في مثقف شعوري؟ أن النموذج المثالي ربما للمثقف هو ذلك الشخص الذي يجمع بين سعة

الإطلاع والمتابعة المستمرة والالتزام بقضايا المجتمع وقضايا الجامعة ويمتلك رؤية شمولية تتخطى من فهم عميق لحركة التاريخ. هذا المثقف والمثقف الذي يصنع كل هذه الخصائص لا يوجد له في مجتمع الإمارات وإن وجد فبعد صغير ولا شك أنه لا زال حقيقياً عن الانتظار والسبب في ذلك أن الحياة الثقافية السائدة هي حياة لا يمكن لها أن تنتج مثل هذا النموذج من المثقفين. المثقف المعاصر الحديث لا يمكنه أن يكون مثقفاً موسوعياً، بمعنى أن عصر المثقف الذي يعرف كل شيء وعن كل شيء قد ولى وانتهى، نحن الآن في عصر التخصص والتخصص وعمل المثقف أن أراد أن يقدم وأن يقدم إضافاته للفكر وللأدب الإنساني عليه أن يتخصص تخصصاً دقيقاً في مجال اهتمامه، فكما كان المثقف مدرّكاً بمجالات تخصصه - فأننا أدياً - كل ما كانت فرص تقديم إبداعاته أكبر وهذه ربما دعوة لمباشرة متطلبات العصر والابتعاد عن الموسوعية التي كانت تميز المثقف في العصور السابقة. من ناحية أخرى هذه حتماً ليست دعوة للانغلاق فالثقافة التي يبدى من يسارها ويتخصص في جانب من جوانب المعرفة الإنسانية عليه أيضاً أن يكون على اطلاع بفرق المعرفة الأخرى ويستجدات الحياة ومتابهاً جيداً للجدد في الإصدارات والنتائج الثقافية.

● أما الالتزام الذي أقصده فهو الالتزام بقضايا المجتمع، الناس، الجامعي، الأفراد عموماً، والالتزام بقضايا مجتمع يطمح للخروج من زمنه والحقا بركب هذا العصر.

## طفل يشبه السودان

عبد الحميد أحمد

● «والد الأول كالطفل الأول، تبحث في وجهه عن شبهه هذا، لأنه ربما يكون خادماً! لقد بدأت الكتابة منذ زمن بعيد - بالتحديد في الثانية عشرة من عمري - لكنني لم أهتم بالشعر.

وبعد سنوات طويلة، طوية جداً، بلغ يوسف الخليل مجموعته الأولى الشعرية، بعد أن يكون قد نشر بعضاً من إنتاجه في صحف السودان في السبعينات والثمانينات، وبعضاً آخر منها في صحف الإمارات، في الثمانينات، حيث يعيش هنا منذ فترة لا تقل عن عشرة أعوام، يعمل في محل الصحافة والثقافة والمسرح.

ما الذي كان يشغله طوال هذه السنين، وجعله يتخلى في الشعر فيما لم يلعبه دفع دائماً باتجاه الشباب وغيرهم من القصص والروايات؟ يقول: كانت ثورتان سائلة أخرى، فمن المؤكد أن هموم الكاتب دائماً تنصب على تجويد أدائه وأثره تجارياً، قبل أن يخرج للآخرين بأصالي التي مرت عليها سنوات، لم أقدم له آخر ما كتبت؟

ولأنه كان يكتب ويكتب، ولم يتوقف لحظة عن الكتابة، وإن امتنع عن النشر، فقد أصبح لديه خمس مجموعات قصصية، عدا عن الروايات، التي سوف تأخذ طريقها للنشر بعد خروج طلبة الأول «أشوية الجذور» من النشر، ليضع بذلك تجربة القصصية في سياق واحد متكامل، للآخرين وللأدباء، ومثيرة أمر تقييم ما طرحته للساحة الثقافية.

وعندما قرر النشر، فكر في كيفية الإطلاع على القارئ، لذا فقد أعاد صياغة بعض قصصه القديمة لأنها مهلهلة السجك خفيفة التقنية يفترق فيها الخطاب إلى الأبطال الجيد، رغم أنها تحمل قيمة فيما تنبئ من تجاربه، وبكذلك تروى واستلزام، أن يجعل طلبة الأول أكثر الشبه بآبيه، ولا يخرج إلا متكاملًا بجيلاً. لم يكن محققاً يوسف الخليل في كل ذلك؟ هل كان محققاً في تدمر الشدية، في حذر الفائق، في مراجعة تجربته بعد كل حين، وأخيراً في تثبيت ثقافته الفنية قبل الخروج إلى القارئ؟

يبدو أنه على حق، إذ لو جاءه عمله الأول ضيفاً، مهلهلاً، عالياً لا جديد فيه ولا وجوداً له، لكان الخليل قد قضى على تجربته بالفشل المبكر، خلسة أنه يجيء من بيئة قصصية فيها قبة عربية، هو الطبيب صالح، فإين يفت يوسف الخليل، وهل هو كاتب سوداني آخر يضاهي آخر يضاهي آخر يضاهي الأخير، وهل هو كاتب متين له تجربته الخاصة للدعوة بثقافة غنية عميقة، وروية خلسة متفردة، وبالتالي، هو فنان ذو خصوصية يقدم قدماً جديراً بالاحترام، وله استقلالته ووجهه الخاصة به؟

الامر كذلك، هذا ما تقول «أشوية الجذور» حيث قصصها مثقلة، محكمة البناء، ذات تقنية عالية، حيوية، وأسرة للناس، وفق هذا، إضافة نوعية إلى شكل النثر في اللغة المثقفة المتأسس في تسريع أسطوري، وبضرب بجدونه يعق في أرض بيته وقصصها الثقافية والإبداعية.

في قصص خفية، تدب إلى الإنسان العلم من موقع الخاص، والبيئة الخاصة، تشكل في مجملها كتلة فنية مستحصنة من حيث البناء والروح والخيال، لكن دون أن تفرق شيئاً واحداً ما تبه قوله، والأصابع عنه. تلك الانطباع الخاصة حول «أشوية الجذور» تقود إلى انطباع آخر لعله يكون صحيحاً ولعله لا يكون كذلك، مفاده أن السودان، على الرغم من ما تخبره سلحته الأدبية من قصصها وشعرها، إلا أن أسسها فقط امتدحت الموضع المتكتم في هذه الساحة، على المستوى العربي هذا: الطبيب صالح ومحمد الفيروز، وبلا سنوات طويلة وحتى الآن، وعلى الرغم من توفيقها تقريباً عن كتابة الجيد، هذا الأسلوب اللذان يمثلان الأدب الجيد في السودان، سواء كان ذلك في مجالات الدراسات النقدية أو في تشابكات المؤتمرات والندوات.

دون التقليل من أهمية صالح والفيروز، ولا من إبداعهما الخاص للمثقفين، إلا أن ظاهرة مثل هذه جدية والبحث من قبل المثقفين، والمقصود هنا الأدباء السودانيين، إذ لا يمكن لبيئة غنية خصبة ومطاطة ومتحركة مثل السودان أن تكون مقفرة من الإبداع إلى هذا الحد الذي لا يسمح إلا ببيتين مبدعين اثنين على مدى سنوات طويلة، وقد تكون هناك عوامل أخرى تساهم في إعطاء مثل هذا الانطباع المضلل، كسجالة النثر مثلاً، والانتعاش الانعاش، وغير ذلك من العوامل التي تركز على أدباء دون غيرهم، في الوقت الذي تكون فيه الساحة الأدبية معطاة ومتطورة ورافدة دائماً القراء الجدد بعد لهم قدراتهم وإمكانياتهم الإبداعية المتفردة.

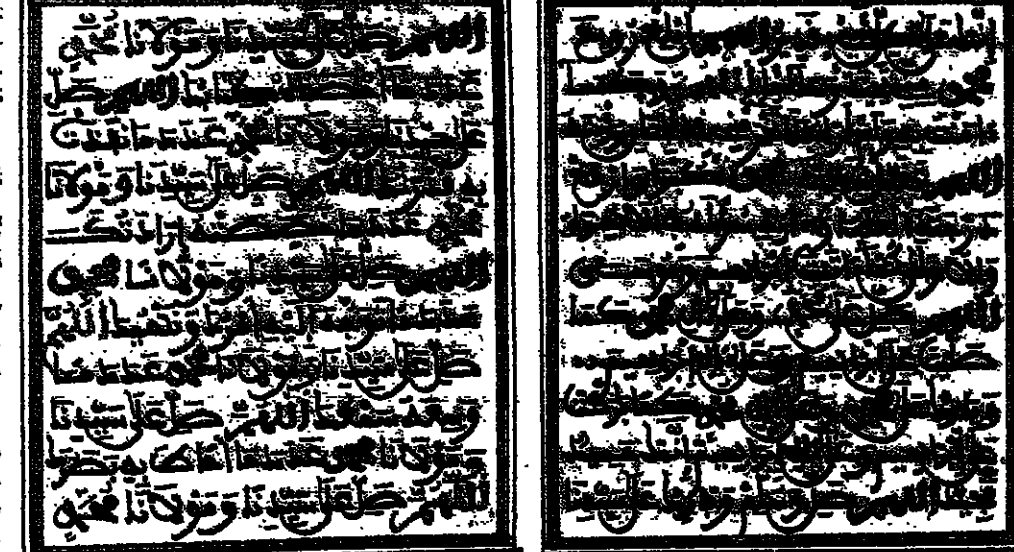
لا يمكن التسليم بقرع وجهد هذه الساحة، وإن بدا الأمر كذلك لشكالية ما، تلك التي نكتها بعض أساليبنا، ومن هنا فإن هذا العمل القصصية، وهذا الترحيب الحار بكارثة أعمال الصديق يوسف الخليل، إنما يعني رفض مقولة الجيد تلك، ولكن قد يعني أيضاً قبول الأسباب الأخرى.

يوسف الخليل، لم يقدم، إذن، حقلاً يشبهه فقط بل يشبه السودان، أيضاً، والألم أنه حين هاجر شمالاً، كما فعل غيره من قبل، خلسة صالح والفيروز، وجه الانتظار إلى الجنوب، حيث لا يقل إبداعاً عن الشمال، وتلك قضية طلبة الأول!

## كتاب عربي يتلألا في المكتبة الوطنية النمساوية

فيينا - محمد شيان: المخطوطة رقم ١٨٧٦ في المكتبة الوطنية النمساوية في فيينا هي كتاب دلائل الخيرات لأبي عبد الله محمد ابن أبي بكر ابن سليمان الجزولي المتوفى سنة ٨٧٠ هـ وهذا الكتاب هو أشهر كتب اللطوات والأدعية في العالم الإسلامي كله، ومن أعظم الكتب الإسلامية قيمة وفكرها فوجدوا في المكتبات العالية، لما تكاد تخلو مكتبة وطنية إسلامية أو غربية منه، ولك ترجم إلى كثير من اللغات منها التركية والفارسية وغيرها، وأحدث ترجمة وضعت له في اللغة الإنجليزية عام ١٩٧٠ م وذلك من قبل اللغوي ج. ب. بينسون من جامعة أكسفورد.

دلائل الخيرات وشواهد الآثار في ذكر الصلابة على النبي المختار (الغدير المثل) - بيتا والتوبيخ الواضح وأقسامه الفنية السليمة، كما يمتاز بجمال اللفظ وحسن الاختيار وأساليبه اللوسفي



## ملحن أسباني شهير يستوحى «دلائل الخيرات»

ويقال إن هذه النسخة كانت في حوزة أحد أمراء عشائر مجاميعه ويعتبر علماء المخطوطات من المخطوطات النادرة التي تبرز فن شمال وغرب أفريقيا في صفة الخط اللحن المنق.

كما أن هذه النسخة غير معروفة إذ هي جنية العهد في مكتبة فيينا الوطنية. وهي نسخة كاملة ملونة ومزينة من المخطوطة العربية الأصلية، ٢١٨ ورقة بالحجم الطبيعي ١١٤ - ١١٤ م، كتبت بالذهب والحبر الأسود والأحمر والأخضر والأزرق، وأحياناً تصورها ببطار من ماء الذهب والدماء الأزرق، ولقد استعمل فيها الخط في شكل «أشوية» لسهولة الأشكال الهندسية المثلثة. تاريخ هذه المخطوطة يعود إلى القرن ١١ الهجري، مجلدة كالأصل بجلد جوياني، يشأ عند ترتيبها من الجماعة إيقاع خاص، يستمر ويظهر تدريجياً حتى يأخذ بمعام النفس. ومن المربوط أن اللحن الأسباني مرافقه قد أخذ إيقاعاً فطنته الموسيقية الرائعة العالية يوازيه عندما مسجع ترتيبه، دلائل الخيرات في مقلات الذكر، في شمال أفريقيا. كما أنه كان دلائل الذكر لسحر هذا الترتيب على نفسه.

ويقال أن هذه النسخة كانت في حوزة أحد أمراء عشائر مجاميعه ويعتبر علماء المخطوطات من المخطوطات النادرة التي تبرز فن شمال وغرب أفريقيا في صفة الخط اللحن المنق.

كما أن هذه النسخة غير معروفة إذ هي جنية العهد في مكتبة فيينا الوطنية. وهي نسخة كاملة ملونة ومزينة من المخطوطة العربية الأصلية، ٢١٨ ورقة بالحجم الطبيعي ١١٤ - ١١٤ م، كتبت بالذهب والحبر الأسود والأحمر والأخضر والأزرق، وأحياناً تصورها ببطار من ماء الذهب والدماء الأزرق، ولقد استعمل فيها الخط في شكل «أشوية» لسهولة الأشكال الهندسية المثلثة. تاريخ هذه المخطوطة يعود إلى القرن ١١ الهجري، مجلدة كالأصل بجلد جوياني، يشأ عند ترتيبها من الجماعة إيقاع خاص، يستمر ويظهر تدريجياً حتى يأخذ بمعام النفس. ومن المربوط أن اللحن الأسباني مرافقه قد أخذ إيقاعاً فطنته الموسيقية الرائعة العالية يوازيه عندما مسجع ترتيبه، دلائل الخيرات في مقلات الذكر، في شمال أفريقيا. كما أنه كان دلائل الذكر لسحر هذا الترتيب على نفسه.

ويقال أن هذه النسخة كانت في حوزة أحد أمراء عشائر مجاميعه ويعتبر علماء المخطوطات من المخطوطات النادرة التي تبرز فن شمال وغرب أفريقيا في صفة الخط اللحن المنق.

#### بقلم: سينا عزال



#### قصة الحجر العربي

التاريخ والجغرافية، فلسطين صاحبة الجرح القديم الأليم، والجديد الياسل، كبرت حيازتها اليوم، وصارت كل صغيرة عريضة يطبع بإحلام الغزاة وكثافتها يبعث هداة التهم في عيونهم، ويحفل استنساخهم ضياعاً جديداً.

ولكننا نرجو يوماً للغة والضياع والأرض العربية البقلة لا تنسى حقدنا للذين، فكل لحظة من دم شهيد تحوت رملاً في سماء يسمي العيون أربعين عاماً إلى أكثر، وكل دمة لم تجرحت لفرس الشوارع، حجارة تنبتاها نويات الشار فتنتفع باللهيب، وتكبر كبر لتغزو في يد

#### قصة الحجر العربي

التاريخ والجغرافية، فلسطين صاحبة الجرح القديم الأليم، والجديد الياسل، كبرت حيازتها اليوم، وصارت كل صغيرة عريضة يطبع بإحلام الغزاة وكثافتها يبعث هداة التهم في عيونهم، ويحفل استنساخهم ضياعاً جديداً.

ولكننا نرجو يوماً للغة والضياع والأرض العربية البقلة لا تنسى حقدنا للذين، فكل لحظة من دم شهيد تحوت رملاً في سماء يسمي العيون أربعين عاماً إلى أكثر، وكل دمة لم تجرحت لفرس الشوارع، حجارة تنبتاها نويات الشار فتنتفع باللهيب، وتكبر كبر لتغزو في يد

#### قصة الحجر العربي

التاريخ والجغرافية، فلسطين صاحبة الجرح القديم الأليم، والجديد الياسل، كبرت حيازتها اليوم، وصارت كل صغيرة عريضة يطبع بإحلام الغزاة وكثافتها يبعث هداة التهم في عيونهم، ويحفل استنساخهم ضياعاً جديداً.

ولكننا نرجو يوماً للغة والضياع والأرض العربية البقلة لا تنسى حقدنا للذين، فكل لحظة من دم شهيد تحوت رملاً في سماء يسمي العيون أربعين عاماً إلى أكثر، وكل دمة لم تجرحت لفرس الشوارع، حجارة تنبتاها نويات الشار فتنتفع باللهيب، وتكبر كبر لتغزو في يد

#### قصة الحجر العربي

التاريخ والجغرافية، فلسطين صاحبة الجرح القديم الأليم، والجديد الياسل، كبرت حيازتها اليوم، وصارت كل صغيرة عريضة يطبع بإحلام الغزاة وكثافتها يبعث هداة التهم في عيونهم، ويحفل استنساخهم ضياعاً جديداً.

ولكننا نرجو يوماً للغة والضياع والأرض العربية البقلة لا تنسى حقدنا للذين، فكل لحظة من دم شهيد تحوت رملاً في سماء يسمي العيون أربعين عاماً إلى أكثر، وكل دمة لم تجرحت لفرس الشوارع، حجارة تنبتاها نويات الشار فتنتفع باللهيب، وتكبر كبر لتغزو في يد